جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة ماستر

العلوم الإجتماعية
علم الإجتماع
تنظيم وعمل

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
هودة شتوح

يوم: 02/07/2019

التكوين الجامعي ودوره في التحفيز نحو العمل المقاولاتي دراسة ميدانية بقسم التسيير، تخصص مقاولاتية جامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

بوبكر عصمان	أ. مح أ	جامعة بسكرة	رئيس
زرفة بولقواس	أ. د.	جامعة بسكرة	مقرر
أسماء بن تركي	أ. مح أ	جامعة بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2018 - 2019

شـــــــكـــر وتـــقـــديـــــر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة، وأعانني على أداء هذا الواجب، ووفقني إلى إنجاز هذا العمل.

يسعدني أن أتوجه بشكري وخالص تقديري إلى البروفيسورة الفاضلة

"زرفة بولقواس"

وذلك لتفضلها بالإشراف على هذا البحث وإثرائه بنصائحها وتوجيهاتها القيمة، والتي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث فجزاها الله خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة على تعاونهم معي و توجيهاتهم لي و اخص بالذكر الدكتورة الفاضلة " زهية دباب "

كذلك عائلتي التي كانت سندي الدائم و اخص بالذكر الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل .

المحتويات

العنوان	رقم الصفحة

شكر وعرفان	
المحتويات	5-3
قائمة الجداول	6
قائمة الأشكال	7
ملخص الدراسة	8
نمذجة الدراسة	9
مقدمة	**11**
الـفـصـل الأول **الإطـار الـعـام للـدراســة**	
تقديم.	13
1-1-مشكلة الدراسة.	13
1-2-أسباب اختيار الموضوع,	15
1-3-أهمية الدراسة.	15
1-4-أهداف الدراسة.	15
1-5-مفاهيم الدراسة.	15
1-6-الدراسات السابقة	24
خلاصة الفصل	33
الــفــصــل الــــــثــانـــي **الــتــكويــن الــجــامــعــي**	
تقديم.	35
2-1- أهمية التكوين الجامعي.	35
2-2- أهداف التكوين الجامعي.	35
2-3- عناصر التكوين الجامعي.	36
2-4- وظائف التكوين الجامعي.	37
2-5- نماذج التكوين الجامعي.	39

2-6- التكوين الجامعي في ضوء المعايير الجديدة.	41
2-7- متطلبات التكوين الجامعي الناجح.	43
2-8- مشكلات و معوقات التكوين الجامعي.	45
خلاصة	46
الـفصـل الـثـالـث **العمل المقاولاتي**	
تقديم.	48
3-1- نشأة العمل المقاولاتي.	48
3-2- أهمية العمل المقاولاتي.	49
3-3- خصائص العمل المقاولاتي.	50
3-4- تصنيفات العمل المقاولاتي.	51
3-5- دور العمل المقاولاتي.	52
3-6- استراتجيات العمل المقاولاتي.	53
3-7- معوقات العمل المقاولاتي.	55
خلاصة	56
الفصل الرابع **الإجراءات الميدانية للدراسة**	
تقديم.	58
4-1- فرضيات الدارسة	58
4-2- مجالات الدراسة	58
4-3- منهج الدراسة	59
4-4- مجتمع الدراسة	60
4-5- أدوات الدراسة	63
4-6- صدق و ثبات أداة الدراسة	64
4-7- الأساليب الإحصائية	65
خلاصة	66

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة	
تقديم.	68
5-1- عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.	68
5-2- عرض و تحليل بيانات المحور الثالث.	73
5-3- اختبار الفرضيات و تفسير النتائج.	79
5-4- النتيجة العامة .	82
خاتمة	83
قائمة المراجع	89-86
الملاحق	95-91

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة**	30
02	**عدد الطلبة**	60
03	**خصائص المبحوثين وفق المستوى**	61
04	**خصائص المبحوثين وفق الجنس**	62
05	**خصائص المبحوثين وفق التخصص**	63
06	**بدائل درجات الاستبيان**	64
07	**إجابات المبحوثين حول مساهمة برامج التكوين في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.**	68
08	**إجابات المبحوثين حول مساهمة التربصات الميدانية في التحفيز نحو العمل المقاولاتي**	73
09	الدور التحفيزي لمقاييس التدريس نحو العمل المقاولاتي.	80
10	**دور التربصات الميدانية في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي**	81

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نمذجة الدراسة	9
02	**خلاصة الفصل الأول**	33
03	خلاصة الفصل الثاني	46
04	**استراتجيات العمل المقاولاتي**	54
05	**خلاصة الفصل الثالث**	56
06	**دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي لمفردات الدراسة**	61
07	**دائرة نسبية تمثل جنس مفردات الدراسة**	62
08	**دائرة نسبية تمثل تخصص مفردات الدراسة**	63
09	**خلاصة الفصل الرابع**	66

ملخص الدراسة

تم التطرق في هذه الدراسة إلى مدى مساهمة التكوين الجامعي في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالتكوين الجامعي و العمل المقاولاتي، بحيث كان الهدف هو التعرف فيما إذا كانت المعارف و المؤهلات التي يقدمها التكوين لجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في مشروعه الخاص بعد التخرج و كذلك البحث فيما إذا كانت المعارف المقدمة له من خلال تكوينه تتوافق مع الواقع العملي الإجرائي عند قيامه بالتربص الميداني.

بحيث جاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية للطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي و المتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية (ماستر1 و ماستر2) بقسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان وتم تحليله باستخدام البرامج الإحصائي spss.v20 و توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن لبرامج التدريس النظرية دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي .

- أن التربصات الميدانية التي يقوم بها الطلبة لا تحفزهم نحو العمل المقاولاتي .

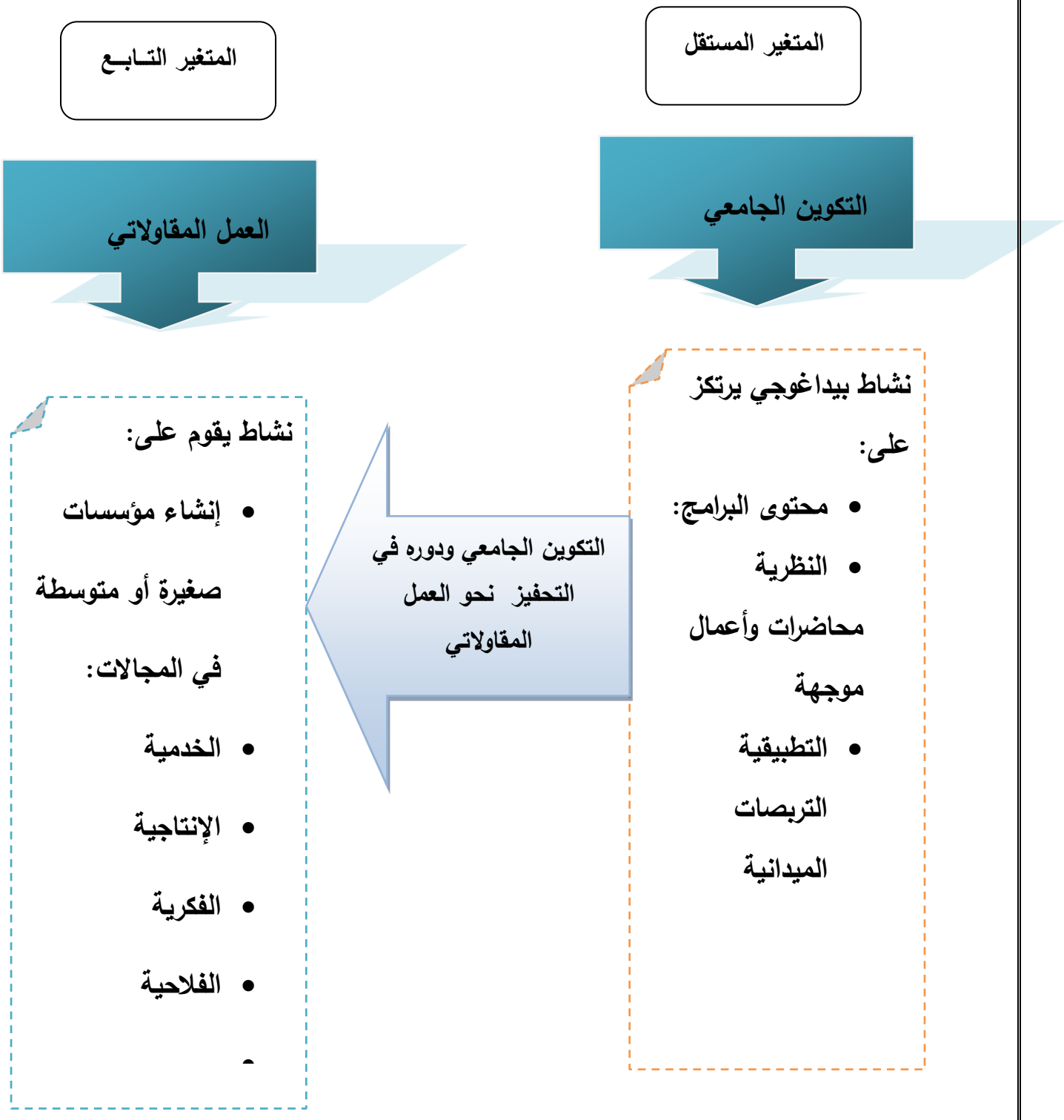

شكل رقم 01: نمذجة الدراسة

مـــــقدمـــــة

مقدمة

إن تكوين الإنسان و تعليمه و تنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بشكل أكثر كفاءة و فعالية ، يعتبر من أهم الوسائل التي تسعى جل الدول للعمل بها، ذلك لأن الفرد المتكون يملك القدرة على تحويل الثروات و خلق الأفكار، التي تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد، و الدول التي أقبلت على تعليم و تكوين أفرادها و أنفقت جهدها أضحت تحتل المكانة البارزة بين دول العالم.

و في بلد بحجم الجزائر و الذي يعتبر فيه معدل النمو السكاني كبيرا، فإن أعداد كبيرة جدا من الطلبة بالجامعات، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق مؤسسات التعليم العالي في توجيه مستقبل البلاد مع تزايد عدد الخرجين سنويا، إذ لم تعد الدولة قادرة على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها العمومية و الإدارات الحكومية مما استوجب التفكير بجدية في كيفية تدارك الوضع و تثمين التكوين، الذي حصل عليه أولئك الخرجين للاستفادة منه و المساهمة في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، و من هنا يأتي الاهتمام بالمقاولاتية كونها واقع يمكن أن يستقطب أعداد من هؤلاء المتكونين في الجامعات.

لذا أضحى موضوع المقاولة و إنشاء المؤسسات أحد أهم المواضيع التي تزايد اهتمام الباحثين بها في الآونة الأخيرة ، و هذا نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب، و ذلك من خلال إمكانية توفير مناصب الشغل، لذا فإن ربط موضوع العمل المقاولاتي بخرجي الجامعات و المنظومة التعليمية الجامعية يعتبر ذو أهمية إستراتيجية خلافا لما كان عليه في السابق، أي ينظر إلى الجامعة باعتبارها منارة للعلم و مصدرا للتنظير في علوم شتى أكثر من أي شيء أخر .

لذلك فالجامعة اليوم مدعوة للعب الدور الريادي في أن تكون العنصر الفاعل و المحفز لمخرجاتها على الاندماج الذاتي في المجتمع، من خلال إنتاج معارف فعالة تساهم في ظهور ثقافة و روح المقاولاتية ، حيث هذه الأخيرة من الممكن أن تزرعها عدة عوامل مختلفة و من أهمها ما يقدم على المستوى التنظيري والتطبيقي لمقاييس التدريس في الجامعة، ذلك لأن النظرة المؤسساتية تستمد مرجعيتها من استعدادات الأفراد لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى واقع ملموس وهذا الناتج متولد لدى المقاول من خلال تكوينه وبالأخص الجامعي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ **التكوين الجامعي ودوره في التحفيز نحو العمل المقاولاتي،دراسة ميدانية بقسم التسيير، تخصص مقاولاتية بجامعة محمد خيضر بسكرة**، وفي خطة مكونة من خمس فصول، وموضحة بشكل تفصيلي في جدول محتويات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تقديم.

1-1- مشكلة الدراسة.

1-2- أسباب اختيار الموضوع.

1-3- أهمية الدراسة.

1-4- أهداف الدراسة.

1-5- مفاهيم الدراسة.

1-6- الدراسات السابقة.

خلاصة .

تقـــــــــــديم:

يحدد الإطار العام للدراسة التصور الموجه لموضوعها، وهذا بعد التمكن النهائي من صياغة إشكاليتها، والتي تعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث في مسار بحثه ، ونجاح البحث يتوقف على دقتها و شموليتها لكل جوانب الموضوع، وهذا لن يتحقق إلا بالاستناد على مفاهيم محددة و دراسات سابقة مُوجهة ومدعَمة بمعطيات فكرية واضحة الأطر والأهداف.

1- 1- مشكلة الدراسة:

إن نمو و تطور المؤسسات يرتكز على البحث المتنامي و المتجدد عن الأفراد القادرين على تنفيذ مختلف النشاطات بالكفاءة المطلوبة، و الذي يتم تدريبهم و تكوينهم داخل مؤسسات التعليم والتكوين المختلفة، لذلك لجأت كل من الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء إلى الاهتمام بالتعليم وذلك ابتدءا من مستوياته القاعدية وصولا إلى التعليم العالي، الذي يهتم بتدريب و تكوين أحسن الكفاءات التي تحتاجها المجتمعات، فالتكوين الجامعي باعتباره مجموعة نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الطلبة المعارف و المهارات و الاتجاهات، التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة و تحقيق فعالية التنظيم الذين ينتمون إليه من جهة ثانية ، فهو مرتبط بتطور المجتمعات، لأن كل مجتمع ينشأ جامعته الخاصة و يحدد لها أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله و طموحاته و توجهاته السياسية و الاقتصادية.

كما أن تطور المجتمعات مرهون بمدى توفرها على موارد بشرية قادرة على تسييرها و البحث في مشاكلها لسد احتياجاتها ، و لكي تتوفر هذه الموارد لابد من ترقية التعليم العالي من خلال الاستثمار في موارده البشرية، و الاعتراف بقيمة الجامعة هذا ما دفع بالعديد من الدول إلى محاولة خلق نماذج و معايير لتطوير الجامعات و تحسين نشاطاتها و جودة مخرجاتها.

والجزائر كغيرها من الدول إذ اهتمت منذ الاستقلال بتوفير التكوين الجامعي من خلال بناء جامعات في مختلف المدن، و توفير الأساتذة ذوي الرتب و الدرجات العلمية لضمان تكوين جيد للطلبة و الباحثين، بالإضافة إلى صرف منح دراسية و توفير مرافق الإقامة و المطاعم الجامعية و النقل الجامعي، كما اعتمدت أيضا على سياسة الإصلاح سعيا منها لتطوير التكوين الجامعي، و مواكبة المستجدات العالمية و الاستفادة من التجارب الناجحة و الاهتمام بالبحث العلمي للحصول على المعارف و المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

وفي ظل هذا الواقع المتقلب من حال إلى أخر كان لزاما على الفاعلين في السياسة الجزائرية عموما والتعليمية خصوصا تبني إستراتيجية جديدة يكون هدفها هو الانفتاح على المحيط الاجتماعي الاقتصادي بكل مكوناته وأبعاده ومسايرة الانفتاح على المنظومات العالمية، وتمثل ذلك في تطبيق نظام ل.و.د– ليسانس، ماستر، دكتوراه –، هذا النظام حددت له مسارات تكوينية – نظرية وتطبيقية– وأهداف بيداغوجية، روعي في بعض جوانبها التطبيقية آليات البحث عن مشاريع العمل بعد الانتهاء من مسارات التكوين المحددة.

وكان تدريس المقاولاتية سواء كمقياس إجباري في جل التخصصات أو كتخصص قائم بذاته أحد الأشكال التطبيقية التي تهيئ الطالب المتخرج والمتوجه إلى الحياة العملية إلى إنشاء مشاريع صغيرة وأحيانا كبيرة ، هذه المشاريع أي كانت كينونتها لا يمكن أن يتوجه إليها الطالب أو تتبلور في ذهنه، ما لم تدعم ببرامج واضحة ومحتويات محفزة نحو العمل المقاولاتي، فغرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين تستوجب مساعدتهم على تحديد أفكار مشاريعهم و تزويدهم بالأساليب و التقنيات المناسبة التي تسمح لهم بإتقان قواعد الاستثمار ليصلوا إلى مرحلة التخطيط و التسيير الناجح لمشاريعهم فتتكون لديهم بذلك ثقافة مقاولاتية، إضافة إلى هذا يضاف معيار مهم و أساسي و هو التربصات الميدانية التي تحدد للطالب مدى إمكانية تطبيق مشروعه الخاص على أرض الواقع، كما تسمح له بالتعرف على آليات الدعم المقاولاتي و بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة ، و تقدير المخاطر ليتمكن في الأخير من تحديد العملية المقاولاتية لمشروعه.

لذلك فتعزيز و إدماج منظومة التعليم المقاولاتي في الجامعة له نتائجه الكبيرة و مكتسباته المستقبلية و أثاره القوية على المحيط الاجتماعي الاقتصادي، لأنه يخلق قاعدة من المقاولين الشباب و المبدعين في جميع المجالات، وهذا من منطلق تنوع الشعب والتخصصات الجامعية، لكن رهان نجاح هذه العملية مرهون بمدى نجاح دور التكوين الجامعي فيها ، و لمعالجة هذه الإشكالية يطرح التساؤل التالي :

– ما دور التكوين الجامعي في التحفيز نحو العمل المقاولاتي ؟

و يتفرع منه تساؤلين كما يلي:

– ما دور برامج التكوين في التحفيز نحو العمل المقاولاتي؟

– ما دور التربصات الميدانية في التحفيز نحو العمل المقاولاتي؟

1-2- أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دفعت لاختيار موضوع البحث والاهتمام به ويمكن إيجازها في:

- التطور الذي شهده موضوع العمل المقاولاتي في الجزائر .

- الميل للمواضيع التي تكون في الوسط الجامعي بالإضافة إلى كونه أرض خصبة للعديد من الدراسات في مجال المقاولة.

- اعتبار التكوين الجامعي القاعدة الأساسية التي تحكم توجه الطالب وتمكنه من تبنى روح المقاولاتية .

- القناعة الخاصة بأن حياة ما بعد الجامعة صارت مشكلة تؤرق الطلبة، وبأن المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبقى أحد أهم الحلول الممكنة للاندماج الاجتماعي والاقتصادي.

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالعمل المقاولاتي وبثه في روح الطلبة الجامعيين.

- المقاولاتية واحدة من استراتجيات الاندماج الاجتماعي للطالب الجامعي في الجزائر .

- كثرة تحليل محفزات العمل المقاولاتي في الخطاب السياسي.

1-4- أهداف الدراسة:

- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تعطي للطالب رؤية واضحة عن ميكانيزمات تأسيس مشروعه وفقا للأسس التي تجعل منه عملا ناجحا .

- التعرف فيما إذا كان للتربصات الميدانية المقدمة ضمن التكوين الجامعي توجيه جدي نحو العمل المقاولاتي.

1-5- مفاهيم الدراسة.

1-5-1 - تعريف التكوين الجامعي:

أ- **لغة:** كون الشيء أي أوجده و أنشأه أو أحدثه. أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية "Formation" فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة .[1]

1- بو سعدة قاسم، "تكوين المعلمين و اشكاليته"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، م.1،ع.2. جوان 2011، ص .296

ب-**اصطلاحا:** إن مفهومي التعليم الجامعي و التعليم العالي لهما نفس الدلالة و يعبران عن مفهوم محوري في هذا البحث وهو "**التكوين الجامعي**" الذي لقي جملة من التعريفات أهمها:

" التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات ، ترتبط بمادة التخصص و ما يرتبط بها من مواد غلى عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي" [2]

في هذا التعريف أبرز خصائص التكوين الجامعي كالتخصص في المعرفة، لكنه أهمل المفهوم الحقيقي لوظيفة التكوين الجامعي.

و هناك من يعرفه بأنه : " تعليم عالي و تأهيل لقوى بشرية رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد و البحث العلمي ، و إنتاج المعرفة و تطبيقاتها العلمية المباشرة و تنظيم إدارة المجتمع و الدولة سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا [3]"

نستخلص أن هذا التعريف ركز على الجانب التطبيقي العملي الذي يعتبر ترجمة للجانب المعرفي الذي يكتسبه الفرد من هذه العملية التعليمية.

وعرف التكوين الجامعي بأنه: عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية و وسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته العملية في إطار تطور و تنمية المجتمع.[4]

يتضح من خلال هذا التعريف أن التكوين الجامعي عبارة عن عملية تعليمية تفاعلية بين الأستاذ و الطالب تتوج في الأخير بشهادة جامعية.

ومنه يمكن القول:

التكوين الجامعي هو مجموع البرامج الدراسية التي يأخذها الطالب في مساره التكويني والمتمثلة في المحاضرات والتطبيقات المختلفة و المقاييس، بالإضافة إلى الملتقيات و التربصات الميدانية في تخصصات متباينة ومنها المقاولاتية، والتي يتم تنفيذها و تطبيقها لمساعدة الطلبة في تنمية مهاراتهم و معارفهم و اتجاهاتهم لتتناسب وأهداف المنظومة التعليمية التكوينية و متطلبات البيئة المحيطة بالجامعة .

2- أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، أطروحة ماجستير،(جامعة منتوري: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2010/2009) ، ص.12.

3- علي احمد مذكور، الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظمة التربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي،2000) ، ص.47.

4-هارون، مرجع سابق، ص.13.

1-5- 2- المفاهيم ذات الصلة بالتكوين:

أ- **التكوين و التدريب:**لا يختلفان في شيء ماعدا أن التكوين يعنى به كل أوجه التعلم التي تلقاها الفرد في تكوينه من قيم و مهارات و أفكار و معلومات عامة. و التدريب يسري مفهومه على التعلم أيضا في نطاق المهمة المعينة باعتبار ارتباطها بالجانب العلمي و لذلك فمن ناحية الواقعية فإن التدريب هو الأكثر استخداما من قبل القطاع الإنتاجي بصورة عامة[5].

إن العلاقة بين التكوين و التدريب تكمن في أن القيم و المهارات و الأفكار التي تلقاها الفرد يقوم بتطبيقها في نطاق مهنته و هذا ما سمى بالتدريب .

ب- إعادة التكوين: تحدث عند انتقال الفرد إلى الوظيفة الجديدة، كما أن هذه العملية تستهدف أحيانا ترقية الأفراد أو ضرورة إتقانهم لفنيات و تقنيات جديدة أدخلت على طرق و أساليب العمل.[6]

في هذا التعريف يبرز معنى إعادة التكوين و هو انتقال الفرد لوظيفة جديدة أو إتقان فنيات جديدة أدخلت على طرق العمل أو قد يكون عبارة عن ترقية مهنية.

ج- التأهيل: يتمثل في الخدمات المهنية التي تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدرتهم على مباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالاتهم الصحية و النفسية. يبرز هذا التعريف خصائص التأهيل و مدى تقديم خدمات للعاجزين عن العمل حتى يستعيدوا قدرتهم لمباشرة عملهم الأصلي.[7]

1- 5-3- تعريف العمل المقاولاتي:

أ- **لغة:** المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، و أصل اشتقاقها لفعل قال ، يقول ، قولا و مقالا و قاله في أمره. فالمقاولة معناها المفاوضة أو المجادلة.

والمقاولة هي اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يعمل للآخر عملا معينا مدة معينة مقابل أجر محدود.[8]

5- احمد طرطار، الترشيد الاقتصادي للطاقات الإنتاجية في المؤسسة الجزائرية ،(الجزائر: ديوان المطبوعات بن عكنون ،2011) ، ص.88.

6- كمال طاطي ، دور التكوين في رفع إنتاجية المؤسسة ، أطروحة ماجستير، (جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، 2003/2002)، ص.29.

7- برقي حسن، أسس التدريب و تقييم فعاليته في المؤسسات الصناعية ،أطروحة ماجستير ،(جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،2004/2003)، ص.6.

8 - لونيسي ريم، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر،أطروحة ماجستير، (جامعة سطيف-2-: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2015/2014)، ص.13.

فالمقاولاتية "Entrepreneurship" هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur" فقد ترجمت من طرف الكنديين "Entrepreneurial" تعني بدأ، خاض و تتضمن فكرة التجديد و المغامرة. [9]

ب- اصطلاحا: وردت العديد من التعاريف للعمل المقاولاتي منها ما يلي:

يعرفه كل من "**Chabbal et Dambrin**" و"**Beranger**"

على أنه: العمل الذي يرتكز على إنشاء و تطوير الأنشطة باعتبارها تخصص مثل العديد من التخصصات التي تشكل نشاط مهني معرف بوضوح (كالطب ، و الكيمياء ...إلخ).

فالمقاولة بهذا يمكن أن تعرف بطريقتين:

- **على أنها نشاط:** هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى إنشاء و تطوير مؤسسة.
- **على أنها تخصص جامعي:** تخصص يدرس المحيط و سيرورة خلق الثروة و التكوين الاجتماعي من خلال مواجهة المخاطر بشكل فردي.[10]

يركز هذا التعريف على أن المقاولة إنشاء نشاط ما أو مؤسسة، كما يبين إمكانية تدريسها كتخصص جامعي.

و يعرفها "**Alain fayol**" " حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية و اجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر و التي يندمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير و أخطار مشتركة و الإذن بالمبادرة و التدخل الفردي ".[11]

إن هذا التعريف ينظر إلى العمل المقاولاتي على أنه مجموعة الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة من أجل خلق ثروة اقتصادية و من خلال الأخذ بالمبادرة و تحمل المخاطر لتجسيده نشاطه على أرض الواقع.

أما البروفيسور "**Howard Stevenson**" بجامعة "**Harvard**" يوضح بأن العمل المقاولاتي عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها.[12]

9- حمزة لفقير، "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد "، مجلة الاقتصاد الجديد، م.1 ، ع .12 ، 2015 ، ص119.

10- Alain Fayol, le métier de méteur D'entreprise, (paris: éditions d'organisation, 2003),p.16.

11- أيوب صكري، و آخرون ، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات و طموحات" ، مجلة الاقتصاديات المال و الأعمال JFBE ،م.1 ،ع.4. ديسمبر2017 ، ص . 14.

12- صندرة صايبي ، سيرورة إنشاء مؤسسة و أساليب المرافقة، دار المقاولاتية ،(جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2009)، ص ص.4- 5.

أي أن هذا التعريف يبين أن العمل المقاولاتي عبارة عن اكتشاف و استغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد لإنشاء منظمات جديدة.

أما "**Robert Hisrih**" فيعرف العمل المقاولاتي على أنه السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة بإعطاء الوقت و الجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية – نفسية – اجتماعية) و بمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي و معنوي.[13]

يؤكد هذا التعريف على مفهوم السيرورة فهو يشير بصراحة إلى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض.

ومنه يمكن القول:

العمل المقاولاتي هو النشاط الذي يتم في البيئة التي تعنى بدراسة واقع المقاول وتطبيق نشاطاته، أي خلق وإنشاء مؤسسات بحسب القدرات الإبداعية و الإمكانيات المالية و التسهيلا ت المُوفرة من قبل الهيئات الرسمية.

1-5-4- المقاربات المفاهيمية للعمل المقاولاتي:

من بين المقاربات المفاهيمية للعمل المقاولاتي ما يلي:

أ- **المقاربة الوصفية L'approche Descriptive:** تم استعمال هذه المقاربة لتحليل المقاولة في البدايات إلى غاية سنوات السبعينات من القرن 20، حيث اهتمت بتحليل الدور الذي يلعبه المقاول في النمو الاقتصادي و كذا تعريف المقاول بوظائفه الاقتصادية و الاجتماعية و بوصفه بخصائصه، حيث كانت المقاولة تعتبر من طرف الاقتصاديين كتفسير مهم لفهم التصور الاقتصادي.

ب- المقاربة السلوكية L'approche Comportementale: جاءت لتفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى، حيث و لكثرة اهتمام هذه الأخيرة بالمقاول فقط، و إهمال تأثير العائلة و المجتمع اللذان يستمد منهما ثقافته، فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود ظروف اجتماعية، اقتصادية و سياسية مشجعة على العمل المقاولاتي.

13 – حمزة لفقير ، روح المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه ،(جامعة محمد بوقرة بومرداس: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،2017/2016)، ص .24.

و العلم الذي تأسست عليه هذه المقاربة هو علم النفس، و ذلك من خلال أعمال "D.C.ME.CLELLANP" في بداية الستينيات من القرن العشرين و هو من أوائل الباحثين الذين اهتموا بالروابط الموجودة بين نشاطات الأفراد (المقاولين) و محيطهم (القيم، الاعتقادات، المحفزات) لتهيئة الأفراد لاختيار المقاولة كمسار مهني.

ج- المقاربة المرحلية L'approche Processuelle: هذه المقاربة هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني و موقفي للمتغيرات الشخصية و المحيطة التي تشجع أو تعيق روح المقاولة أو العمل المقاولاتي.[14]

1-5-5- مصطلحات ذات علاقة بالعمل المقاولاتي:

لقد ارتبط مصطلح العمل المقاولاتي بمصطلحات أخرى لها صلة كبيرة وطيدة به نذكر منها:

أ- **الثقافة المقاولاتية:** هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط و بعض العوامل الخارجية حيث تعرف الثقافة بشكل عام على أنها:

التلاؤم مع العوامل المحيطة، و تتضمن كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد و كذا اللغة التي يتم من خلالها إيصال الأفكار، و هو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.[15]

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية: على أنها مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال و ذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة.[16]

ب- **العملية المقاولاتية:** يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها القدرة على تعريف و تقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة و من ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء و إدارة المشروع المنبثق، فهذه الأنشطة و الإجراءات لابد و أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي.[17]

من خلال ما سبق يمكن تعريف العملية المقاولاتية على أنها مجموع الإجراءات و الأنشطة المطلوبة لبناء مشروع ريادي و إدارته.

14- منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، أطروحة ماجستير غير منشورة ،(جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،2008/2007)، ص ص.8-9.

15 - سليمة سلام ، ثقافة المؤسسة و التغيير، أطروحة ماجستير،(جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،2004/2003) ، ص.10.

16- بلقاسم ماضي،عبير حفيفي، "ثقافة المؤسسة و المقاولاتية"،الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال، جامعة بسكرة،الجزائر،(8/7/6/أفريل 2010)

17- مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، (الأردن: عالم الكتب الحديث 2009)، ص.129.

ج- روح المقاولاتية : هي عبارة واسعة الدلالات و المعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، مما يُمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، و اكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي، و تجريب الأفكار الجديدة، و بالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير و اكتساب مرونة التعامل مع المستحدثات.

من خلال هذا التعريف نستخلص أن روح المقاولاتية هي تطوير الكفاءات الفردية من اجل تقبل التغيير بروح متفتحة ، واكتساب مهارات جديدة و تجريبها للتغيير و كسر حاجز الخوف .

د- المقاولة المؤسسية : لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمقاولة المؤسسية، فمنها المقاولة الداخلية و يعود الفضل إلى الباحث "Giffird Pinchot" الذي أبرز مفهوم المقاولة المؤسسية على أنها مقاولة يعمل بها في منظمة قائمة بالأصل.[18]

من خلال ما سبق يتضح أن المقاولة المؤسسية هي منشأة، مؤسسة أو منظمة قائمة لأغراض سابقة وليست لأهداف ملحة وظرفية.

هـ- المرافقة المقاولاتية: هي محاولة لتجنيد الهياكل و الاتصالات و الوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة، التي تعترض المؤسسة و محاولة تكييفها مع ثقافة و شخصية المقاول. [19]

من خلال هذا التعريف يمكن أن تعرف على أن هياكل التدابير المتخذة لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسة و تكييفها مع ثقافة المقاول.

و- التعليم المقاولاتي : هو تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة و المهارات اللازمة و إثارة دافعيتهم و تعزيزها، و ذلك من أجل تحفيزهم و تشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة.[20]

18- الجودي محمد علي، نحو تطوير روح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ،أطروحة دكتوراه، (جامعة محمد خيضر بسكرة: 2015/2014)، ص ص.16-18.

19- رحال علي و بعيط آمال، الواقع المقاولاتي في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، م.1،ع.11.ديسمبر2016، ص.15.

20- أيوب صكري، مرجع سابق، ص.15.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليم المقاولاتي هو مجموع النشاطات التي تزود الطلاب بالمهارات اللازمة و المعرفة لإثارة دافعيتهم نحو النجاح في العمل على نطاق واسع.

و انطلاقا من تعاريف العمل المقاولاتي لا يمكننا الحديث عن العمل المقاولاتي دون التطرق إلى المقاول الذي يعتبر المحرك لهذه العملية.

1- 5- 6-تعريف المقاول:

أ- **لغة:**المقاول " Entrepreneur" لغة هي كلمة ظهرت في فرنسا خلال القرن 16 عشر و هي مشتقة من الفعل Entreprendre و الذي معناه باشر، التزم، تعهد، بالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة "Entrepreneur" للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.[21]

ب- اصطلاحا: حسب "ساي" المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، و ينظم عناصر الإنتاج و يشرف على مجمل هذه العملية بالكامل و يكون قادرا على الربط و التوجيه و الإشراف باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية.[22]

يبرز هذا التعريف دور المقاول باعتباره المشرف على العملية الإنتاجية ككل و الموجه لها.

ويركز "Frank Janssen " على أنه الفرد الذي ينجح في التعرف على الفرص المتاحة في المحيط أو في الوصول لجميع الموارد اللازمة و استخدامها لخلق القيمة، هذه الأخيرة قد تكون في شكل (المال، الاستقلالية، تحقيق الذات...) ليس فقط لأصحاب المصلحة في المؤسسة و إنما بالدرجة الأول للمقاول نفسه.[23]

يركز هذا التعريف على أن المقاول هو من يكتشف الفرصة و جميع الموارد اللازمة لخلق القيمة .

كما يعرف قاموس "Meniam Webster" المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم و إدارة شركته باستخدام مهاراته الإدارية "[24]

---

21 – توفيق خذري، حسن الطاهر، "المقاول كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية المسارات و المحددات" ،الملتقى الوطني حول: واقع و أفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي،الجزائر،2013، ص.4.

22- مروة احمد نسيم، برهم، الريادة و ادارة المشروعات الصغيرة، (القاهرة:الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات،2008)،ص.7.

23- Frank janssen,entreprendre l'une introduction a' l'entreprenariat ,(Bruxelles : Boeck, 2009), p.35.

24- بلال خلف السكارنة ،الريادة و ادارة منظمات الأعمال، (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2008)، ص .20.

يبين هذا التعريف أن المقاول الناجح هو من يمتلك المهارات الإدارية التي تمكنه من تنظيم شركته.

في حين المقاول شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة و متوسطة، يساهم بنسبة كبيرة في رأسمال المؤسسة و يقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجهها أو حل مشاكلها.

يبرز هذا التعريف الدور النشيط الذي يقوم به المقاول في المؤسسة .

ومنه يمكن القول:

المقاول: هو الشخص الذي يمتلك القدرات و الصفات و المهارات الشخصية، التي تؤهله لاستغلال الفرص المتاحة، وتحمل المخاطر الناجمة عن خلق و تطوير مشروعه المقاولاتي، معتمدا في ذلك على الإبداع بمختلف أشكاله.

1-5- 7- خصائص المقاول:

يتميز المقاول بالعديد من الخصائص الشخصية و التي تميزه عن غيره من الأفراد، و من أهم هذه الخصائص ما يلي:

أ- الاستعداد و الميل نحو المخاطرة: "Willingness to take Risks"

إن أهم ما يجب أنى يتمتع به رجل الأعمال المبادر، هو الشجاعة و المخاطرة التي تقوم على العمل الشاق و امتهان الفرصة السانحة و متعة العمل من أجل النجاح.

ب- الرغبة في النجاح : "Willingness to Success"

يعرف الرياديين أهدافهم جيدا، و يعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف إنهم منظمون فسيولوجيا على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح، و يملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية لأعمالهم و وظائفهم.

ج- الثقة بالنفس : " Self Confidence"

إن الناس الذين يملكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقبلوا التحديات و عن طريق الثقة بالنفس، يستطيع أصحاب الأعمال الصغيرة و الرياديون أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة.

د- الاندفاع للعمل:

عادة ما يظهر الرياديون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، هذا الاندفاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الصعب و الشاق.

هـ- الالتزام : "Connitment"

لابد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم و عدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة.

و- منهجي و نظمي : "Orderly and Methodology"

إن الرياديين و أصحاب الأعمال الصغيرة لديهم القدرة على ترتيب و تنظيم وقتهم بشكل جيد، و هم قادرون على رؤية الصورة الكبيرة و بشكل واقعي و مدركين في نفس الوقت للتفاصيل الدقيقة داخل تلك الصورة، و هذا يحتاج إلى قدرات متميزة في مجال التحليل و الربط بين المتغيرات البيئية قد لا يملكها الآخرون.[25]

1-6- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة، من خلال تكوين خلفية نظرية عن البحوث التي أجريت من قبل الباحثين الآخرين، والتعرف على النتائج التي توصلت إليها، لتدعيم النتائج التي توصل إليها خلال الدراسة الميدانية.

1-6-1- الدراسات المتعلقة بالتكوين الجامعي:

أ- **الدراسة الأولى:** دراسة مقدمة من طرف "**أسماء هارون**" بحثت فيها عن موضوع " دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية". وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة LMD و المشرفين عليهم بجامعة قالمة، وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في تخصص تنمية الموارد البشرية، قسم علم اجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009.

حيث سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية، و محاولة تقييم التجربة الجزائرية على ضوءها.
- زيادة الاهتمام بقضايا الجامعة باعتبارها آلية لتلبية الاحتياجات الوطنية، و سوق العمل وخطط الإنماء الشامل على أسس علمية مدروسة.
- التعرف على التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية من خلال الهيكلة الجديدة LMD.
- تشخيص واقع تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية.

ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت الدراسة و حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي نظرة الطالب و الأستاذ للنظام الجديد ليسانس ، ماستر ،دكتوراه LMD؟
- هل الإمكانيات البيداغوجية المتاحة ساهمت في التحصيل العلمي للطالب؟

---

25 – فايز جمعة ، و آخرون ،الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ،(عمان: دار حامد للنشر و توزيع ، 2006)، ص ص.10-13.

– هل استطاع نظام LMDتحقيق جودة التكوين الجامعي؟

كما استخدمت الباحثة منهج: المسح بالعينة. الذي يحقق أغراض البحث في الحصول على بيانات دقيقة للجمهور الذي يبحثه و اتجاهاته.

. كما اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على أداة الاستبيان، للحصول على بيانات تخدم البحث وتغطي كل جوانب الظاهرة حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– للتكوين الجامعي دور كبير في تحقيق أهداف المجتمع التنموية، حيث يعتبر معيار تقدم المجتمع من خلال ما يقدمه من إطارات ذو مهارات تأهلهم لتلبية متطلباته الاقتصادية و الاجتماعية.

– هناك علاقة تفاعلية بين النظام التعليمي و العلاقات الاقتصادية و الاجتماعية.

– عدم توفر كفاءة التدريس و التخصص في النظام الجديد اثر على قدرة استيعاب الطالب، و بالتالي انخفاض مستوى تحصله المعرفي.

– النظام الجديد لم يستطع أن يحقق أهدافه أمام غياب التنسيق بين متطلبات المحيط الخارجي و الجامعة.

– نقص الإمكانيات البيداغوجية و البشرية أدى إلى ضعف التكوين و اثر على التحصيل المعرفي للطالب.

ب دراسة ثانية:

دراسة "**كربوش هشام**" حول إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل"، وهي دراسة ميدانية لعينة من الطلبة و الأساتذة و المسؤولين الجامعيين و المسؤولين، بمؤسسات الإدماج و المؤسسات الموظفة بولاية أم البواقي، وهذه الدراسة قدمت لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم نفس العمل و التنظيم قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي2017/2016.

حيث سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

– مقارنة المعطيات حول التكوين الجامعي و التشغيل بين فترتي 2004 و 2013 ، للوقوف على تأثير هذا النظام على العلاقة بين الجامعة و المنظمات الموظفة لمخرجاتها.

– تصميم تصور مقترح لتقييم فعالية الجامعة الجزائرية كنسق مفتوح على المجتمع.

أما على مستوى الحالة التي تناولها البحث فيهدف الباحث إلى:

– تقييم فعالية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي في مجتمعها هي:

– واقع التكوين الجامعي و المنظمات المشغلة لتحديد الاحتياجات التكوينية المحلية لولاية أم البواقي.

– التعرف على مدى قابلية المدخلات للتحويل (الطلبة للتكوين).

– التعرف على واقع عملية التكوين بجامعة العربي بن مهيدي.

– التعرف على مدى قابلية مخرجات جامعة العربي بن مهيدي للتوظيف على مستوى المنظمات الموظفة محليا.

– التعرف على واقع العلاقة بين جامعة العربي بن مهيدي ومنظمات ولاية أم البواقي.

ولتحقيق الأهداف حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

– هل الإشكال في علاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع باعتبارها أنساق مفتوحة؟

– هل المشكلة في عدم فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق؟

– في الجزائر كإصلاح الجامعة الجزائرية باعتبارها نسق قائم بذاته؟

ولدراسة هذا الموضوع اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي فإن طريقته هنا هي دراسة حالة.

حيث اعتمد الباحث على أداة المقابلة لاستفتاء أهم التفاعلات الممكنة، بالإضافة أنها مرنة و تسهل تبادل الأحكام و الحوار حول الموضوع، ويمكن للمقابل أن يحرص على التعاون مع أفراد العينة و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

بالنسبة لفعالية نظام التكوين كنسق مفتوح مع أنساق المجتمع:

– عدم قدرة منظمات المحيط على تحقيق نمو مناسب، جعلها غير قادرة على تحديد كمية و نوعية مطالبها.

– علاقة منظمات المجتمع بالجامعة هي علاقة كلاسيكية حيث لا تؤثر المنظمات وفقها في سيرورة التكوين الجامعي، بينما تهتم منظمات دعم التشغيل فقط بتصريف الفائض من مخرجات الجامعة.

فيما يخص الجامعة كنسق:

– غياب أو عدم وضوح المشروع البيداغوجي للطالب الملتحق بالجامعة.

– صعوبة توفير مناخ مناسب لتحسين عملية التكوين و البحث العلمي.

– فشل آليات الاختيار و التوجيه و المرافقة في التحضير للتكوين.

– فائض في مخرجات الجامعة مقارنة مع احتياجات سوق العمل الكمية.

– العلاقات بين الجامعة ومنظمات المجتمع تحكمها نصوص قانونية فقط، وهي غير مُفعلة في الواقع، لا تتوفر على إجراءات و أحكام تنفيذية.

1-6-2- الدراسات المتعلقة بالعمل المقاولاتي:

أ- الدراسة الأولى:

دارسة "**لونيسي ريم**" حول المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، وهي دراسة ميدانية على عينة من العمال بالمؤسسة الكبرى للآلات الصناعية بباتنة، وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير، بقسم علم إجتماع، جامعة سطيف (2) الجزائر، 2015/2014.

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الهدف العلمي للدراسة:

- الحصول على معارف جديدة من خلال القيام بدراسة نظرية و ميدانية، لأهم ما يعيق سير الممارسة المقاولاتية من الناحية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التابعة للقطاع الخاص على وجه الخصوص و التحديد.
- التعرف على نماذج من المعوقات الاجتماعية للمشاريع الصغيرة و المتوسطة و البحث فيها للكشف عنها.
- زيادة رصيد المكتبة لخدمة طلبة العلم مستقبلا.

- التعريج على أهم التجارب الدولية في مجال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التعرف على واقعها في بلادنا.

2- الهدف العملي:

- الكشف عن واقع المشاريع الصغيرة و المتوسطة و معرفة أهم ما يعيقها، من خلال التعريج على جملة من المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر.
- استكشاف مجال جديد لم يتناول من قبل قد يساعد على إجراءات أخرى في نفس المجال، كما أنها تقود إلى اكتشاف المشكلات الاجتماعية التي تواجه نشاط المشروعات الصغيرة و المتوسطة، و بالتالي قد تساعد على اقتراح حلول لها.

- عرض برامج الحكومة الجزائرية و سياستها في مجال دعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و محاولة إزالة الغموض الذي يكتنف المقاولاتية في بلادنا باعتبارها ظاهرة معقدة.

ومن أجل تحقيق الأهداف انطلقت الدراسة و حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك معوقات بشرية للممارسة المقاولاتية في الجزائر؟
- هل هناك معوقات تنظيمية للممارسة المقاولاتية في الجزائر؟

حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره أكثر تحديد للمشكلة و فرضياتها.

واعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على أداة الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة والتي تخدمها و تغطي كل جوانبها.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

- يسود المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نمط المدير المالك غير المحترف، الذي لم يتدرب على مهنة الإدارة و تولي الإدارة باعتباره مالك المؤسسة.
- المقاولاتية المتوازنة هي نتيجة لضعف ثقافة الاستثمار لدى الشباب الجزائري، والتي تعود إلى الإشكالية المتوازنة في مجتمعنا سواء تلك المتعلقة بالأمل، أو بالعيش في حضن الدولة الراعية لفترة طويلة، وهذا ما يبرر تفضيل فئات كبيرة في المجتمع العمل في القطاع العام.
- نمط الإدارة الفردية أو العائلية السائد في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التي تعتمد على الرجوع إلى صاحب العمل وعائلته في كل الأمور المتعلقة بالمشروع، من أتفهها إلى أكبرها من المعوقات البشرية للممارسة المقاولاتية في الجزائر.
- عدم ملائمة نظم التعليم و التدريب لمتطلبات المؤسسة الصغيرة و المتوسطة.
- المعوقات التنظيمية التي تصادفها الممارسة المقاولاتية في الجزائر صعوبة الإجراءات الإدارية و التنفذية، لقبول طلب مشروع الاستثمار أو تطويره و طول أمدها وهذا راجع للإجراءات الإدارية الروتينية وكثرة الوثائق التي تطلب في كل مرحلة.

ب- الدراسة الثانية:

دراسة مقدمة من طرف "**الجودي محمد علي**" بحث فيها على تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، وهذه الدراسة قدمت لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2014.

حيث سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على استراتجيات و برامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
- التعرف فيما إذا كانت المعارف و المؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، تسمح للطالب بان يشرع في تأسيس مشروع صغير و تسييره وفق الأسس، التي تجعل منه عملا ناجحا.
- البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب و روح المقاولاتية لديه.
- اقتراح برامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات و البرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة.

لتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو الواقع المقاولاتي في الجزائر؟
- ما هي استراتجيات التعليم المقاولاتي ؟
- ما هي برامج تعليم المقاولاتية؟ و ما هي محتوياتها؟
- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟
- إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب و تعزيز روح المقاولاتية لديه؟

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم أداة الاستبيان كأداة رئيسية و هي الأداة الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، كما أنها من أهم الأدوات المستعملة في الحصول على بيانات في الأبحاث المقاولاتية.

و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع و المخاطرة، و لقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها، فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السلوكية، اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بالكل و ذلك بدراسة دور المقاول في الاقتصاد و المجتمع ككل.
- هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية و الإدارية التي تتداخل فيها بينما تتشكل شخصية المقاول، و التي تتمحور حول عوامل سيكولوجية ،اجتماعية، ثقافية و اقتصادية.
- أن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية و حرية المنافسة، و ذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، و تعتبر أجهزة الدعم و المرافقة التي تبنتها الدولة احد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم و تطويرها لما تقدمه هذه الهيئات و الأجهزة من خيرات و مرافقة هؤلاء المقاولين.
- من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية، و تسجيلها لأرقام هامة في تدعيم معطيات النشاط الاقتصادي كالصادرات خارج المحروقات ، مناصب الشغل، و تطور الناتج الداخلي الخام و القيمة المضافة.
- يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة و إكسابهم المهارات اللازمة من اجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه و مضمونه على إدراك الأفراد للفرص و تحديدها ، و بشكل عام يهدف إلى اكتساب الطلبة و هم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية و خصائصها السلوكية مثل المبادرة ،المخاطرة و الاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين.

1-6-3- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

جدول رقم01: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

صاحب الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
- **أسماء هارون**	- نفس المنهج. - استخدمت أداة الاستبيان.	- اتسمت الدراسة الحالية بدراسة دور التكوين الجامعي في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي في حين دراسة "**أسماء هارون**" اهتمت بدراسة دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية. - تختلف الدراسة الحالية في كونها استهدفت طلاب المقاولاتية (سنة أولى ماستر و ثانية ماستر) بقسم التسيير في حين دراسة "**أسماء هارون**" استهدفت طلبة LMD و الأساتذة المشرفين عليه بكلية العلوم و علوم الهندسة و كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و كلية الحقوق و العلوم الاجتماعية. - المكان : الدراسة الحالية بجامعة بسكرة في حين دراسة "**أسماء هارون**" كانت بجامعة قالمة.
- **كربوش هشام**	- نفس المنهج . - من حيث أهمية الموضوع : تشترك الدراستين في نقطة واحدة و هي الاهتمام بالطلبة الجامعيين.	- تناولت الدراسة الحالية دور التكوين الجامعي في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي في حين دراسة "**كربوش هشام**" تناولت إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل. - اقتصرت العينة في الدراسة الحالية على الطلبة تخصص مقاولاتية في حين دراسة"**كربوش هشام**" شملت كل من طلبة السنوات الأولى جذع مشترك في

		جميع ميادين التكوين كالأتي : – أساتذة الجامعة أعضاء فرق التكوين معبرين عن جميع التخصصات. – طلبة التخصصات معبرين عن جميع التخصصات. – المسؤولين في الجامعة. – المسؤولين بالمؤسسات . – المسؤولين بمؤسسات الإدماج. – المسؤولين بالمؤسسات الموظفة. – استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان في حين دراسة "**كربوش هشام**" استخدمت أداة المقابلة. – المكان: الدراسة الحالية بجامعة بسكرة في حين هذه الدراسة كانت بجامعة أم البواقي.
– **لونيسي ريم**	– –نفس المنهج. – استخدمت أداة الاستبيان.	– تختلف الدراسة الحالية في كونها ركزت على دور التكوين الجامعي في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي في حين دراسة "**لونيسي ريم**" ركزت على المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية. – شملت العينة في الدراسة الحالية طلبة تخصص مقاولاتية في حين دراسة "**لونيسي مريم**" شملت العمال في المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية. – المكان:الدراسة الحالية ببسكرة في حين دراسة "**لونيسي مريم**" كانت بباتنة.

- **الجودي محمد علي**	- من حيث الهدف: تشترك الدراستين في معرفة فيما إذا كانت المعارف و المؤهلات التي يقدمها التكوين تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروعه وفقا للأسس تجعل منه عملا ناجحا. - نفس المجتمع الدراسة طلبة ماستر مقاولاتية. - نفس أداة استمارة استبيان. المكان نفسه	- اهتمت الدراسة الحالية بدراسة دور التكوين الجامعي في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي في حين ركزت دراسة "**الجودي محمد علي**" على تطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي .

1-6-4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة خاصة الدراسة المتعلقة بالتعليم المقاولاتي ل الجودي محمد علي و دراسة أسماء هارون المتعلقة بالتكوين الجامعي .

- كما تمت الاستفادة من الدراسات المذكورة في الإطار المنهجي للدراسة و ذلك من خلال المنهج و اختيار أداة جمع البيانات .

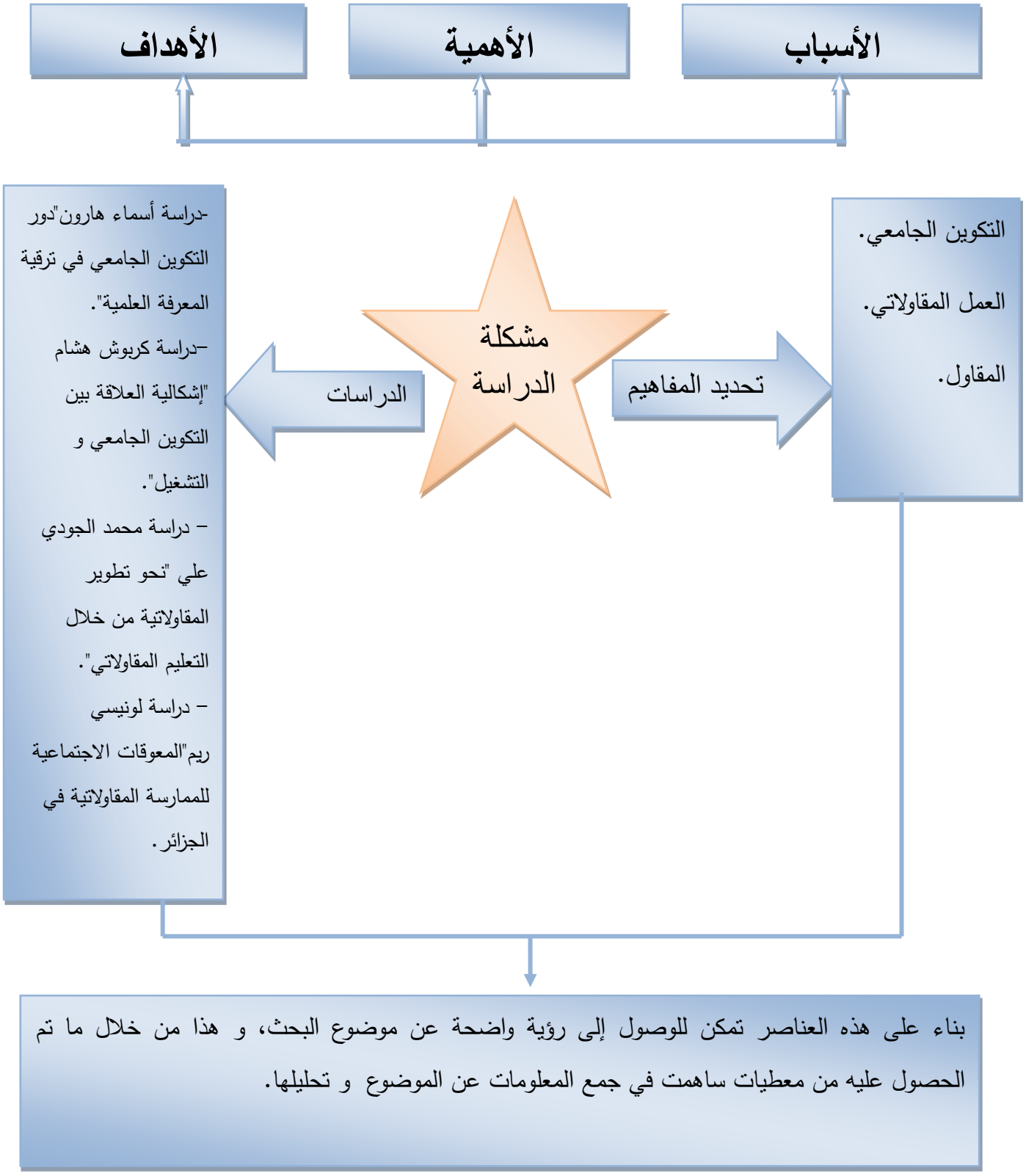

شكل رقم02: خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني

التكوين الجامعي

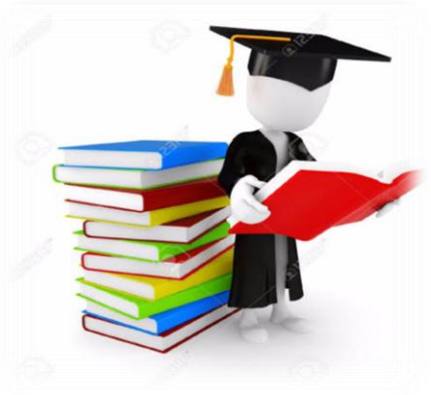

تقديم:

2-1-أهمية التكوين الجامعي.

2-2- أهداف التكوين الجامعي.

2-3- عناصر التكوين الجامعي.

2-4- وظائف التكوين الجامعي

2-5- نماذج التكوين الجامعي.

2-6- التكوين الجامعي في ضوء المعايير الجديدة.

2-7- متطلبات التكوين الجامعي الناجح.

2-8- مشكلات و معوقات التكوين الجامعي.

خلاصة .

تقديم :

يعتبر قطاع التعليم العالي الركيزة الأساسية ، في أي مجتمع يسعى لتكوين أفراده و تنمية قدراتهم و مهاراتهم بشكل أفضل للنهوض بأعباء التنمية في كل المجالات و هذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الوظائف التكوينية للجامعة للمحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بالاستقلالية في تحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ، أي أن التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات تتزاوج فيه المعارف و الكفاءات و السلوكات ، بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح و قابلة للتوظيف في الإطار المهني و هذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل .

2-1- أهمية التكوين الجامعي:

تكمن أهمية التكوين الجامعي في تكوينه لرأس المال البشري المؤهل، و المكيف في احتياجات التنمية الاقتصادية و القادر على الاستجابة لمتطلباته و المتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أو عالمية. وله أهمية بالغة في معرفة حياة المجتمعات، من حيث تقدمها ودرجة الوعي و التحضر فيها كما تكشف عن واقع الديمقراطية و حقوق الإنسان ليس كمناهج و برامج بالمؤسسات التربوية فحسب، و إنما كذلك بالأساس ضمن علاقات الأفراد فيما بينهم داخل و خارج المؤسسات كما تبين القوى السياسية و الاجتماعية و الثقافية بالمجتمع.[26]

2-2- أهداف التكوين الجامعي.

2-2-1- أهداف تربوية تعليمية:

إن التربية و التعليم مشروع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر و إعداد ظروف الحياة في المستقبل، و لذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات و المعلومات، على مناهج التعليم العالي بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات، ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات، وتحليل و تصميم النظم ومن هنا كان على التكوين الجامعي الاتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي .

26 – محمد بوعشة، أزمة التعليم في الجزائر و العالم العربي،(بيروت: دار الجبل، 2000)، ص ص. 10-12.

2-2-2 - أهداف اجتماعية ثقافية:

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع، و تقدمه فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات و التعاون، أعمق و أشمل من كونها أبنية سائدة وطلاب وعمال ومن هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية، هي التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع و نمو التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الفكرية، التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع وطرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع.[27]

2-2-3 - أهداف سوسيو اقتصادية:

من المعروف أن التكوين الجامعي هو الوظيفة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد، يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد و ميوله و رغباته ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع، والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع إن من أولويات أهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة، و في سوق العمل من الفنيين و المختصين الاقتصاديين و الاجتماعيين و التربويين و العاملين في الحقول الفكرية و الثقافية، وهذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية و البشرية.[28]

2-3 - عناصر التكوين الجامعي:

2-3-1 - هيئة التدريس:

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذو أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

و يعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة، على أنه الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها، استثناء من يحمل درجة ماجستير و يعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد "Maitre assistant" أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد، و يعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة و مستواها و نوعيتها و سمعتها.

---

27 -أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، أطروحة ماجستير ،(جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2010/2009)، ص ص 43-44.

28- شبل بدران، كمال نجيب، التعليم الجامعي وتحديات المستقبل ،(مصر : دار الوفاء للطباعة و النشر،2006)، ص.36.

2-3-2 - الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني، إلى الجامعة وفقا لتخصص يخوله الحصول على الشهادة، إذا أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم و ذوقه و يتماشى و ميله، و يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، و يمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة، يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته و استعداداته الشخصية و تنمية مهاراته بهدف التحصين بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية.

2-3-3 - الهيكل الإداري و التنظيمي:

إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، و لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة. فالهيكل الإداري و التنظيمي" هو تلك المكونات البشرية المتكاملة و المتناسقة و النشاطات الإدارية و التنظيمية وفقا لنظام الهيكل العام و الوظيفي - الهرم الإداري و التنظيمي- التي تدبر و تسير المؤسسة الجامعية و تسعى من خلال مخرجتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها.[29]

2-4- وظائف التكوين الجامعي.

يمكن تحديد وظائف التكوين الجامعي فيما ذهب إليه علي غربي وباحثون آخرون على شكل:

2-4-1- وظائف إنمائية تكوينية:

-إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب و تحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية من خلال بناء و تكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف و خبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته و يفيد مجتمعه في وظيفته.

29- صباح غربي ، دور التعليم العالي في التنمية المجتمع المحلي ،أطروحة دكتوراه، (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2014/2013)، ص ص .59-61.

2-4-2 – وظيفة علاجية تغيرية:

اتجهت نظريات عديدة كالسلوكية و التي فسرت عملية التعلم على أنها عملية تغيير و تعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التكوين يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، و تؤدي إلى إشباع حاجاته و الاستجابة لقدراته و تعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، و عملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك و التعليم بهذا المفهوم، يشمل تغيرات علاجية جسمية و انفعالية و عقلية و اجتماعية قد تستمر مدى الحياة ما يعرف بالنضج.

فعملية التكوين هي عملية تحضير و إثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية و الخارجية مما يؤدي إلى حصول التكوين و الذي يعتبر تغير ثابت نسبيا.[30]

2-4-3 – وظيفة إرشادية توجيهية:

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا و كذلك لمعرفة مختلف حاجاته و طرق إشباعها، و لهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه و إرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح.

فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض، وحل مشاكله و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده، في أداء العمل المطلوب. ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم و ما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، ومن أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى و المؤهلات، كما يجب أن يهتم بمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه من توجيهه في المجال الذي يمكنه من استغلال نواحي قوته، و هذا ما يتحقق بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الاختيار.

2-4-4 – الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:

حتى يؤدي التكوين الجامعي دوره كما يجب عليه مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة، عن طريق الموازنة بين قوة العمل و سوق العمل حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع و احتياجات المجتمع.هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم و التكوين الجامعي على وجه الخصوص، كوجه من وجوه الاستثمار البشري.

30- علي غربي و آخرون ، تنمية الموارد البشرية ،(الجزائر: دار الهدى،2002)، ص.218.

2-4-5 - الثقافة العلمية:

تعد الثقافة العلمية من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، قال تايلور الثقافة هي: المعرفة،الإيمان،الفن،الأخلاقيات و القانون و كذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي. من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العلمية للتكوين الجامعي هي إعطاء و تقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات.

2-4-6 - البحث العلمي و تطويره:

على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة فالبحث العلمي ضرورة هامة و وظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره و تطويره ضمانا لتأدية وظائفه و تحقيق أهدافه. و بذلك فالجامعة مطالبة بالعمل قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها و بين المجتمع، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنجزه من مجلات، دوريات، كتب و أبحاث، يتم نشرها للاستفادة العامة.[31]

2-5 - نماذج التكوين الجامعي:

يوجد نموذجان أساسيان:

2-5-1 - النموذج التكويني الدمجي:

و يقوم هذا النظام التكويني بتغطية كمية من المعارف و الحقائق على حساب التأمل و التفكير، و يتجلى ذلك في تضخيم الكتب الدراسية و حشدها بالمعلومات و المعارف، و صرف جهد و وقت الطالب في حفظها دون فهم عميق لها و الاهتمام بالنتائج السريعة المباشرة و المتمثلة في حشد المعلومات و المهارات دون الاهتمام بتوظيفها في الحياة اليومية، و ينطلق هذا النموذج من الاستناد إلى عدد من الأسس هي:

أ- **خلفية فلسفية و استمولوجية:** حيث يعتبر هذا النظام الدمجي أن الطبيعة الإنسانية ثابتة و غير قابلة للتغير، و لا توجد فروق فردية بين الأفراد و اعتبار المعرفة واقعة خارجة الذات.

ب- **خلفية سيكولوجية:** تؤكد على أن الفرد غير قادر على التحكم في سلوكياته، و يكون اكتسابه للمعرفة عن طريق الاشتراط.

31 - كربوش هشام، إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل، أطروحة دكتوراه ، (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2016م/2017)، ص ص. 123-125.

ح- خلفية سوسيولوجية: حيث تعد الحياة الاجتماعية في ظل هذا النظام الدمجي مصدر المعرفة، و تكون معايير الجماعة أو المجتمع مهيمنة و ما على الفرد إلا الانضمام إلى الجماعة و الاندماج أو الانصهار فيها، و بناء على هذه المنطلقات تنتظم مكونات النظام التكويني المتمركز حول تبليغ المعرفة على:

د- أهداف تربوية: تهدف إلى تهذيب سلوك المتعلم لجعله يتقمص القيم الثقافية و الاجتماعية السائدة في المجتمع، و يخضع لسلطة الواجب و الحق و تحصيل أكبر قدر من المعلومات و المعارف.

هـ- تخطيط المحتويات التدريسية: بصورة تتمركز حول المادة، بحيث تكون هذه الأخيرة على أشكال أقسام أو فروع و تتخذ صورة رقمية .

و- الطرائق التدريسية: تعتمد على أساليب تبليغ المادة إلى المتعلم إما عن طريق الإلقاء أو الحوار الموجه.

ز- التقويم: يهدف هذا النظام التكويني الدمجي المتمركز حول تبليغ المعرفة إلى قياس ما لقن له أي استرجاع المعلومات التي تلقاها مما يدفعه للجوء إلى الحفظ أو ما يعرف بالتعلم الأصم، دون اكتساب المهارات العقلية و التطبيقية.

2-5-2 - النموذج التكويني الإنتاجي (المتمركز حول إنتاج المعرفة):

يتمركز هذا النظام في كونه في تنظيم التكوين إلى إحداث تغيرات في سلوك الدارسين و يتطلب ذلك عملية تخطيط و برمجة، تمكن من تحديد السلوكيات المراد تغييرها لدى المتعلم.إن الأساس الرئيسي في هذا النموذج يجعل المتعلم عنصرا فاعلا، و يؤدي إلى تقليص أي هيمنة خارجية فبذلك يهدف إلى تكوين الفرد المتشبع بقيم الاستقلالية و الحرية و المبادرة و التواصل التربوي و الاجتماعي. و ينطلق هذا النموذج من الاستناد إلى عدد من الأسس هي:

أ- خلفية فلسفية استمولوجية :حيث يؤكد هذا النموذج على أن الإنسان ذو طبيعة قابلة للتغير و الإيمان بوجود الفروق الفردية بين الأفراد.

ب- خلفية سيكولوجية: الإيمان بفكرة التفاعل القائم بين الفرد و المحيط كأساس لبناء المعرفة و إنتاجها.

ج- خلفية سوسيولوجية: تؤمن بأهمية التفاعل القائم بين الفرد و الجماعة استنادا إلى الحتمية الإجتماعية الدوركايمية و أسبقية الحياة الجماعية عند كارل ماركس.[32]

32 -عواشرية السعيد، نحو إعداد فعال لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، مخبر تنمية الموارد البشرية، (جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 23-24 أفريل 2007)، ص. 191-192.

د- خلفية تربوية : تؤمن بتوجيه المتعلم نحو تحقيق أهداف إنمائه، تمكنه من التعبير عن قدراته الإبداعية و التعبير عن ذاته بكل حرية، و بناء على هذه المنطلقات تنتظم مكونات النظام التكويني المتمركز حول تعديل السلوك على:

هـ- أهداف تربوية: تهدف إلى تكوين الفرد المتشبع بقيم الحرية و المبادرة و التواصل الاجتماعي و الاعتماد على الذات (الاستقلالية) و تدعيم قيم الإنتاجية و المردودية لدى الأفراد.

و- محتوى المناهج: احترام الإيقاع الخاص بالمتكون في العملية التكوينية و التدخل لتصحيح مساره .

ز- الوسائل التعليمية: الكتاب أحد الوسائل المعتمدة في تحصيل المعرفة و ليس الوسيلة الوحيدة إضافة إلى التجربة (الخبرة) و الاحتكاك و التفاعل مع الواقع.

ح- التقويم:تعديل السلوك و من ثم الاهتمام بتصحيح الفارق بين الهدف المنشود و الهدف المراد الوصول إليه.

ط- التنظيم الإداري: يتسم التنظيم الإداري في المؤسسة التعليمية في ظل هذا النموذج التكويني بالمرونة حيث يسمح باتخاذ القرارات و سيولة المعلومات من أسفل إلى أعلى و من أعلى إلى أسفل بصورة تفاعلية و المشاركة الجماعية في الخبرة.[33]

2-6 - التكوين الجامعي في ضوء المعايير الجديدة

2-6-1 - نظام LMD:

في ضوء الإصلاحات الجديدة التي مست قطاع التعليم العالي ألغي نظام التوجيه الذي كان مقبولا من الجميع، و عوض بنظام جديد غامض الملامح بالنسبة للطلبة و الأساتذة على حد سواء و هذا النظام سمي بنظام **ل.م.د** و في الأصل هو تجربة للبلدان الإنجلوساكسونية، حيث اعتمد منذ زمن طويل و دخل حيز التنفيذ في أوربا ابتداء من سنة 1998م في جامعات (فرنسا-ألمانيا-بريطانيا و إسبانيا) كون هذا النظام يتوافق مع بيئتها التعليمية و الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية. و قد شرعت وزارة التعليم العالي في العشر السنوات الأخيرة في تطبيق هيكلة هذا النظام، وترتكز هذه الهيكلة الجديدة على تنظيم التعليم العالي في 3 أطوار تتوج ب 3 شهادات.

أ- **الطور الأول مدته 3 سنوات شهادة الليسانس:** و يشمل تكوين قاعدي أولى متعدد التخصصات مدته أربع سداسيات يكتسب الطالب خلاله المبادئ الأولية للتخصصات المعنية (جذع مشترك)، يلي هذا التكوين تكوينا متخصصا مدته سداسيين يتوج بعدها الطالب بشهادة ليسانس أكاديمية التي تسمح له بالانتقال للطور الثاني.

33 - مرجع نفسه، ص ص.193-194 .

ب-**الطور الثاني مدته سنتين شهادة الماستر**:و يشمل تكوين متخصص للطلبة الذين تتوافر فيهم شروط الالتحاق، كما لا يقصى الحائزين على ليسانس مهنية حيث بإمكانهم المتابعة بعد قضاء فترة في عالم الشغل، ليتوج الطالب في نهاية هذا الطور بشهادة الماستر التي تؤهله إلى النشاط البحثي في قطاع التعليم[34] العالي بانتقاله للطور الثالث، أو الماستر المهنية التي تؤهله بالاندماج في عالم الشغل بمستوى أعلى من الأداء و التنافسية.

ج- الطور الثالث: يضمن للطالب تعمقا في المعارف، ليتوج الطالب في نهاية هذا الطور بشهادة الدكتوراه بعد تحضيره لرسالة البحث.

2-6-2 - عناصر LMD:

يعتمد نظام **ل.م.د** على العناصر الرئيسية التالية:

أ- **الرسملة Capitalisation:** و هي الوحدات الدراسية المكتسبة التي يحصل فيها الطالب على المعدل و لا يعيدها حتى إذا حول إلى جامعة أخرى.

ب- الحركية Mobilié: فهو نظام حركي يمكن الطالب من التسجيل في أي جامعة أخرى تعتمد على نظام **ل.م.د.**

ج- الموضوعية Lisibilité: فلسفة التكوين ضمن نظام **ل.م.د** تضع في الحسبان ملائمة الواقع لمتطلبات سوق العمل.

2-6-3 - أهمية تطبيق نظام ل.م.د:

- تعديل هيكل التنظيم وفق معايير الحداثة و الفاعلية.
- تدعيم العمل الجماعي ضمن أساليب فرق البحث ليكون أكثر فاعلية.
- اشتراك الطالب في تكوين نفسه و دفعه نحو البحث و التنقيب.
- تحسين أساليب التقييم.

2-6-4 - أهداف نظام LMD:

- مساعدة الطالب في اختيار مساره و المشاركة في فهم تكوينه.

34 - طلحة عبد القادر ،قياس كفاءة الجامعية الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي، أطروحة ماجستير،(جامعة تلمسان:كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2013/2012)، ص ص 96-99 .

- إرساء نظام تكوين مرن و إعداد مشروع جامعة يشمل الانشغالات المحلية و العالمية، على المستوى الاقتصادي، العلمي، الاجتماعي و الثقافي.
- ترقية استقلالية الجامعة بيداغوجيا مع ضمان التقييم المستمر لها و لبرامجها.
- إعطاء حيوية و فعالية للتكوين الجامعي و ذلك بتحديث البرامج التكوينية.
- تشجيع و تنويع التعاون الدولي في الجوانب البيداغوجية.
- تفتح الجامعة على العالم الخارجي قصد تطوير البحث العلمي و تنمية الروح العلمية.
- تعبئة كل الأسرة الجامعية و التحاقها لتكون جامعة حيوية و عصرية.[35]

2-7 - متطلبات التكوين الجامعي الناجح:

إن التكوين عامل مهم في تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم العالي و بين حاجيات سوق العمل، و هذا ما أشار إليه تقرير اليونسكو عن التعليم العالي سنة 2005م " نظرا لأهمية و سرعة التغيرات التي يشهدها العالم اليوم أصبحت المجتمعات قائمة أساسا على المعرفة" لذلك فإن التكوين و البحث العلمي الجامعي مكونات رئيسية للتنمية الثقافية و الاقتصادية، بناء على ذلك فإن عملية التكوين لا تتجه إلى التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية فحسب بل تشمل هذه العملية أبعاد ثقافية و اجتماعية.و من بين هذه المتطلبات ما يلي:

2-7-1- التكوين الجامعي المتفتح:

إن كان البحث جديا و معمقا في إيجاد حد أدنى من التلاؤم بين التكوين و التشغيل فالمفروض أن يكون بين التكوين و عالم المهن و الوظائف ارتباط و تكامل.

2-7-2 - التكوين الجامعي المتطور من حيث الوسائل و المقاربات:

تمثل الطرق و المقاربات البيداغوجية المعتمدة في عملية التكوين أدوات رئيسية في رفع من مستوى التكوين و في تحقيق الأهداف المنتظرة منه، ذلك أن النشاط التعليمي في مختلف مراحله هو نشاط تواصلي تكتمل حلقاته عبر توفر الطرق و الوسائل المناسبة لتحقيق النجاح، غير أن هذه الطرق و الوسائل لا ترتبط فقط باختيارات ذاتية من قبل الأستاذ الباحث و لكنها ترتبط أيضا باختيارات و توجهات عامة و إجراءات تستهدف تغيير الواقع، فالعلاقة إذن بين مستوى التكوين و بين وسائله المتوفرة هي علاقة تكامل.

35- المرجع نفسه.

2-7-3 - التأطير و المرافقة:

-إن جودة التكوين ترتبط بعوامل عديدة من بينها توفر الإطار البيداغوجي الكفء-المناسب و الكافي، لكن إن كانت نسبة الأساتذة المحاضرين أقل من 10 % من العدد الإجمالي للأساتذة فإن ذلك من شأنه أن يخلق ثغرات عديدة في التكوين العام الذي يتلقاه خريجو الجامعة بسبب غياب التأطير المناسب كما و كيفا لتطور عدد الطلبة. و لذلك فإن التباعد بين التكوين الجامعي و بين متطلبات سوق الشغل لا يعود فقط لمنطلق التغيرات الاقتصادية و لكنه يعود أيضا للطرق و الظروف البيداغوجية التي تتم فيها عملية التكوين و التأطير.

لذلك اتجهت اقتراحات Attali في هذا السياق إلى ضرورة اعتماد ما سماه مرافقة الطالب منذ السنة الأولى في الجامعة فمرافقة الطالب حسب "Attali" أداة رئيسية و هامة للارتقاء بنوعية التكوين.

2-7-4 - أهمية التربصات الميدانية و التنسيق بين المؤسسات:

تعتبر التربصات الميدانية إحدى وسائل التكوين الجامعي الهامة، التي تجعل الطالب يتعلم و هو مفتوح العينين، فهي وسيلة تجعل الطالب يعيش و يمارس تفاعل العلاقة بين المبادئ و النظريات من جهة أولى و بين مجالات تجسيدها ميدانيا من جهة ثانية. فالتربصات الميدانية أهمية رئيسية، فهي توجه الشهادات الجامعية نحو الجانب الإجرائي و العملي و تمنح الفرصة لاندماج حقيقي في سوق الشغل و هي أيضا تمثل مرحلة حاسمة في نضج الطالب اتجاه هويته المهنية Identité professionnel.[36]

36-مركز المدار المعرفي للأبحاث و الدراسات الجزائر، المؤتمر الدولي الأول حول التكوين في العالم العربي الواقع و التحديات، المنستير، تونس (30 افريل و 3/2/1 ماي 2018م) ص ص 40.-45.

2-8 - مشكلات و معوقات التكوين الجامعي:

يمكن أن تحدد مجموعة من المشكلات التي تصنف بأنها أساسية و مركزية، هي:

2-8-1 - مشكلات تتعلق بالصعوبات المالية للتعليم العالي:

من بين المشكلات المادية و المالية التي أثرت على السير العقلاني و الفعال للعملية التكوينية

ما يلي:

- النقص المتزايد للموارد العامة لتمويل المؤسسات الجامعية ففقر المراكز الجامعية للأجهزة و الأدوات اللازمة في العملية التعليمية يجعل من تكوين الطلبة تكوينا علميا أمرا غاية في الصعوبة.
- عدم تفتح الجامعة على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي الوطني أو حتى الدولي الذي يمكنها من الحصول على موارد جديدة للتمويل.
- مشكلات العبء المتزايد للارتفاع العددي للطلبة الذي يعد من أكبر المشاكل، فكلما زاد عدد الطلبة في القسم الواحد كلما كان تدني في نوعية تكوينهم العالي.
- مشكلات تتعلق بعدم توفر الصيانة الضرورية للمرافق.

2-8-2 - مشكلات تدني و تدهور نوعية التكوين الجامعي:

- غياب الوسائل البيداغوجية و السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف و المهارات للطلبة و الاعتماد على وسائل تقليدية (الصبورة و الطبشور) يؤثر على استيعاب الطالب.
- نقص البحوث العلمية و تدني فعاليتها العملية نتيجة عدم توفير الوسائل الضرورية و مخابر البحث. [37]

37- حفيظي سليمة، التكوين الجامعي و احتياجات الوظيفة، أطروحة ماجستير ،(جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2004م/2005)، ص ص 75-76.

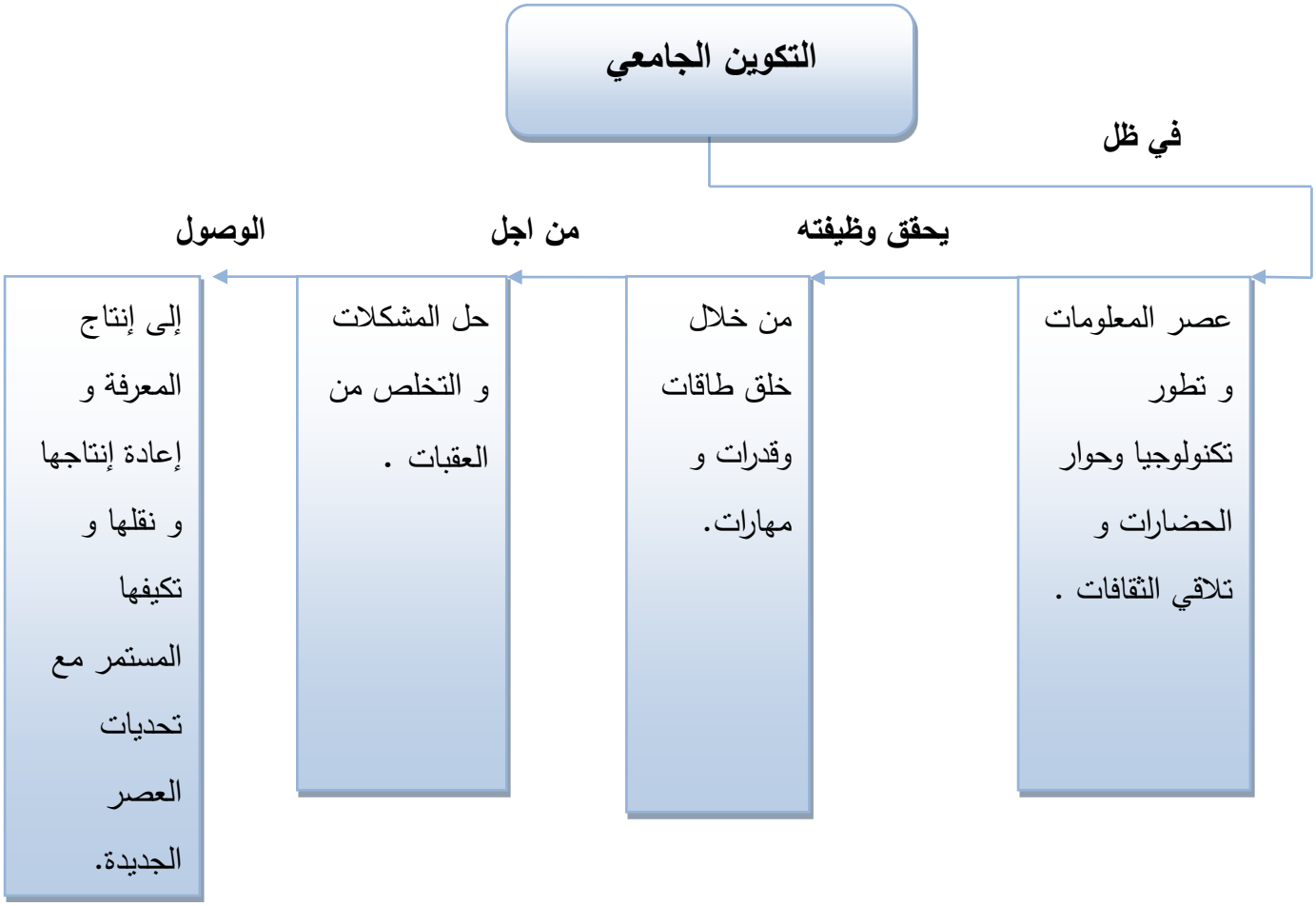

شكل رقم03: خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث

العمل المقاولاتي

تقديم.

3-1- نشأة العمل المقاولاتي.

3-2- أهمية العمل المقاولاتي.

3-3- مميزات العمل المقاولاتي.

3-4- تصنيفات العمل المقاولاتي.

3-5- دور العمل المقاولاتي.

3-6- استراتجيات العمل المقاولاتي.

3-7- معوقات العمل المقاولاتي.

خلاصة .

تقديم

تعتبر المقاولاتية من الحقول الدراسية الواعدة في العلوم الاجتماعية، فهي مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث ونظرا لأهميتها المتزايدة، أصبحت كل من الحكومات والباحثين والجامعيين والمجتمع بشكل عام، يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم وبقدرتهم على البقاء والنمو، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل.

3-1- نشأة و تطور المقاولاتية:

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء و الزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال و المشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة، تعود جذور العمل المقاولاتي إلى نظرية احتكار الغلة « oligopoly theory » حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الأسعار و الكميات للسلع التي سوف ينتجها و يتخذ قرارا مناسبا بخصوصها.[38]

فالعمل المقاولاتي أثناء تطوره تأثر بالمدارس الفكرية المختلفة:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير العمل المقاولاتي و يرجع الفضل إلى "ريتشارد كانتلون" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار العمل المقاولاتي ارتفاع أو انخفاض في الأسعار مستقبلا، بينما أشار "فرانسيس وولكر"، إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول و تساعده في جني الأرباح.

أما بالنسبة للمدرسة الإقتصادية فقد اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج حيث أشار " الفريد مارشال" إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج بينما يشير " شولتز" إلى أن المقاول هو من يمتلك القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

في حين ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار العمل المقاولاتي مرادف للإبداع و الابتكار حيث أشار "جويزف شومبيتر" إلى أن المقاول هو الشخص المبدع الذي يقدم ابتكار تقنيا غير مسبوق.[39]

38- إبراهيم بدران، الريادية ، (الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2013)، ص . 262.

39- مبارك مجدي عوض، الريادة في الأعمال المفاهيم النماذج ،(الأردن: عالم الكتب الحديث، 2009)، ص ص. 20-26.

ويعد آرثر رائد مدرسة جامعة هارفارد و أول من أسس مركزا لمقاولاتية الأعمال سنة 1948م حيث أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من خلال إنشاء منظمات الأعمال و الاستثمار فيها لتنمية و تطوير الاقتصاد الوطني.

أما بالنسبة لرواد المدرسة الحديثة فقد ساهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم العمل المقاولاتي فقد أشار كل من "ماكليلاند" و "جركر" و منتزبيرغ" و "روبرت هزبرغ" إلى إن العمل المقاولاتي يمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص و الإبداع و الإبتكار و إنشاء منظمات الأعمال و تكوين الثروة.[40]

3-2 - أهمية العمل المقاولاتي:

3-2-1- الاقتصادية: وتتمثل في:

أ- زيادة متوسط دخل الفرد و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع: تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي والتغيير في هياكل الأعمال و المجتمع حيث تكون الزيادة في مواقع متعددة، وهذا التغيير يكون مصحوب بنمو و زيادة في المخرجات وهذه تسمح بتشكل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية.

ب- الزيادة في جانبي العرض و الطلب: إن تأمين رأسمال جديد يوسع جانب النمو في العرض كما أن الانتفاع من المخرجات و الطاقات الجديدة في المشروع تؤدي إلى نمو في جانب الطلب حيث تعمل على زيادة كلا من جانبي العرض و الطلب.

ج- تنمية الصادرات و المحافظة على استمرارية المنافسة: تستطيع هذه المنظمات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من خلال الإنتاج المباشر أو الغير مباشر من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها حيث يمكن أن تعتمد عليها المنظمات الكبيرة في إنتاج جزء من إنتاجها مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبيرة و إعطائها القدرة على استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية.

د- المساهمة في النمو السليم للاقتصاد: تحتل الأعمال الصغيرة مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر. كما أنها ضرورية لنموه بشكل سليم فهي مصدرا مهم لاستمرار المنافسة و تمكين الشركات الكبيرة من التركيز على النشاطات التي تستدعي الحجم الكبير وهي ضرورية لإيصال الخدمات الأساسية للسكان في المناطق النائية كما أنها ضرورية للإبداع و لتطوير سلع وخدمات جديدة يصعب

40- مبارك مجدي عوض، التربية الرياضية ، (الأردن: عالم الكتب الحديث ،2011)، ص.9.

التنبؤ حولها إذ تسمح بالمغامرة بتكاليف محدودة بالإضافة فهي ضرورية لتطوير القدرات الإدارية الفردية و توفير فرص للأفراد الذين يتمتعون بنزعة استقلالية.

3-2-2- الاجتماعية: تتمثل في ما يلي:

أ- عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة: تعمل المقاولة على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة . تجارة . خدمات مقاولات). و زيادة فرص العمل و إزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

ب- المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاولة و الأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسب، الخياطة...الخ كما تساعد المقاولة على تشجيع المرأة على البدء بأعمال مقاولاتية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني.

ج- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن: يعد وجود المقاولين و المنظمات الصغيرة في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان و عدم الهجرة من الأرياف إلى المدن والتي تتركز فيها عادة المنظمات الكبيرة لذا لابد من وجود برامج تنموية تساعد على التخفيف من الفقر و البطالة وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن حيث التلوث و الضغط على خدمات البنية التحتية.[41]

3-3 - خصائص العمل المقاولاتي:

للعمل المقاولاتي جملة من الخصائص نعرضها في ما يلي:

أ- العمل المقاولاتي هو أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق باستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج إو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.

ب- العمل المقاولاتي هو الجهد الموجه نحو التنسيق بين عمليات الإنتاج و البيع.

ج- العمل المقاولاتي يعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات و الرغبات و المشاكل و التحديات و الاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي تتم التخطيط لها بكفاءة عالية.

41-خذري توفيق، حسين بن الطاهر، "المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية المسارات و المحددات" ،مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في مؤسسات الصغيرة و متوسطة في الجزائر، 06/05،ماي،2013 ، ص6.

د- العمل المقاولاتي هو المحور الإنتاجي للسلع و الخدمات التي تعود للقرارات الفردية الهادفة على تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الإقتصادي الملائم.

هـ- العمل المقاولاتي يعني العمل الذي يقوم به الفرد تلقائيا حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر ليبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يجعله عرضة لحالات عدم التأكد.

و- العمل المقاولاتي يتميز بالمبادرة الفردية و الموجهة نحو الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة و التي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة. [42]

3-4 - تصنيفات العمل المقاولاتي:

العمل المقاولاتي نشاط إنتاجي حيوي مستمر لا يتوقف في أي بلد من البلدان و العمل المقاولاتي، هو الجزء التنفيذي من الدراسات الهندسية و الفنية، ولا تتوقف فيها الأبحاث و التطورات و المستحدثات. و العمل المقاولاتي متنوع ومتعدد يصغر و يتسع وفقا لنوع العمل و طبيعته لذلك يصنف العمل المقاولاتي إلى عدة أصناف وهي:

3-4-1- مقاولات المباني و الإنشاءات:

هي الأعمال التنفيذية الخاصة بالبناء و التشييد، وإنشاء مبان سواء كانت مصانع أو طرقا أو سكنات أو مبان إدارية أو إنشاء قرى سياحية، ويعتمد هذا النوع من المقاولة أساسا على خبرة المقاولين .

3-4-2- مقاولات الباطن:

مقاولات الباطن يلجأ إليها المقاولين في حالة عدم قدرتهم على أنها مشروع خلال الآجال المحددة أو لمحاولة التقليل ما أمكن من التكلفة، كما يعتبر التعاقد مع الباطن طريقة تسمح للمقاولات الصغيرة و المتوسطة بتحقيق التكامل مع المقاولات الكبيرة و المساهمة في إنجاز المشاريع الكبيرة حتى تضع لنفسها سمعة و شهرة جيدة.

3-4-3- مقاولات أعمال الكهرباء و مقاولات التركيبات:

يرتبط هذا النوع أساسا بأعمال التوصيلات الكهربائية مع محطات التحويل و توزيع القوى الكهربائية وغيرها، و المقاولات في هذا النوع لا يسهل الدخول فيها إلا المهندسين و الفنيين في مجال الهندسة

42-فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ،(الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع،2006)، ص.8.

الكهربائية، أما التركيبات فتتمثل في تركيب الأجهزة و تجهيزات المنشآت و المصانع خاصة تلك التي تحتاج إلى خبرات خاصة، عادة ما تحتوي عقود التركيب على ضمان الصحة و الملائمة لمدة معينة أما إذا ظهرت عيوب خفية أو ظاهرة فتقع على مسؤولية المقاول أو المشرفين عليه.

3-4-4- مقاولات تنفيذ الأعمال الفنية:

هي نوع من الأعمال التنفيذية التي تتم بواسطة شخص أو شركة تنتمي فيها العلاقة بينهما بإنتهاء العمل و تنفيذه و تسليمه لصاحب العمل و استلام مخالصه منه بالتمام قد يلجأ البعض إلى حجز مبلغ مالي من المستحقات لضمان العيوب الخفية فترة محددة يتم الإتفاق عليها بين طرفي التعاقد.[43]

3-5- دور العمل المقاولاتي:

3-5-1 - الدور الاقتصادي للعمل المقاولاتي:

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني حيث بينت الإحصائيات المنشور في الولايات المتحدة الأمريكية إن من بين 21 مليون مشروعا هنالك ما يقارب 20.5 مليون أي بنسبة 98%من تلك المشاريع يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية، وتعمل هذه المشروعات في حل المجالات الاقتصادية.[44]

ومنه يمكن استعراض الدور الذي تقوم به هذه المشروعات في تحقيق التنمية الاقتصادية فيما يلي:

رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي.

تنمية الصادرات.

زيادة الناتج المحلي.

تكوين الكوادر الفنية و الإدارية.

جذب المدخرات.

تنويع الهيكل الصناعي.

---

43 – علمي حمزة، دور المقاولات الصغيرة و المتوسطة في إنجاز مشروع المليون سكن في الجزائر خلال الفترة 2004-2009 دراسة حالة ولاية سطيف، أطروحة الماجستير ،(جامعة فرحات عباس: كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، 2011/2010)، ص .93 .

44 – ماجدة عطية ، إدارة المشروعات الصغيرة ،(الأردن: دار المسيرة للنشر و توزيع و طباعة ،2002)، ص.23.

تدعيم التنمية الإقليمية.

معاجلة بعض الاختلالات الاقتصادية .[45]

3-5-2 - الدور الاجتماعي للعمل المقاولاتي:

بالإضافة للأدوار الاقتصادية يمكن أن نحصي الأدوار الاجتماعية من خلال:

1- زيادة التشغيل.

2- عدالة توزيع الدخول.

3- ترقية روح المبادرة.

4- محاربة الآفات الاجتماعية.

5- مكافحة الفقر و الترقية الاجتماعية.[46]

3-6 - استراتجيات العمل المقاولاتي:

إن استراتجيات المقاولاتية تعد من أهم الإستراتيجية التي تدفع منظمات الأعمال نحو التوجه لتحقيق رغبات و حاجات الزبائن والتي على المقاول إتباعها لكي ينجح مشروعه و الوصول بهذه المنظمات إلى التميز و يمكن تلخيص هذه الإستراتيجية كالتالي:

3-6-1 - الإبداع Innovation: يعد الخطوة الأولى للابتكار فهو عملية تحسس للمشكلات و الوعي لمواطن الضعف و البحث عن حلول لصياغة فرضيات جديدة و اختبارها من أجل الوصول إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة نقل النتائج للآخرين.

3-6-2 - الابتكار Creativity: يعني الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتقنية و تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار جزء مرتبط بالأفكار الجديدة.

3-6-3 - المخاطر Risk: يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر عن مخاطرة المنافسة في الأسواق.

45- ناصر مراد ، "دور و مكانة في التنمية الاقتصادية في الجزائر"،الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ،معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،خميس مليانة ، الجزائر ،2007، ص.216.

46- يوسف بودبلة، عبد الحق بن ثنات، "دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها،" مداخلة في الملتقى الدولي حول استراتجيات تنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 18 و 19 افريل 2012، ص.05.

3-6-4 – المبادءة Proactiveness : المشاركة في حل مشكلات المستقبل و الحاجات و التغيرات و مدى تقديم منتجات و خدمات جديدة تعتمد على تقنية متطورة.

فاعتماد المقاول على هذه الاستراتجيات توصله إلى مشروع مقاولاتي ناجح يستطيع منافسة غيره بجدارة و قوة.[47]

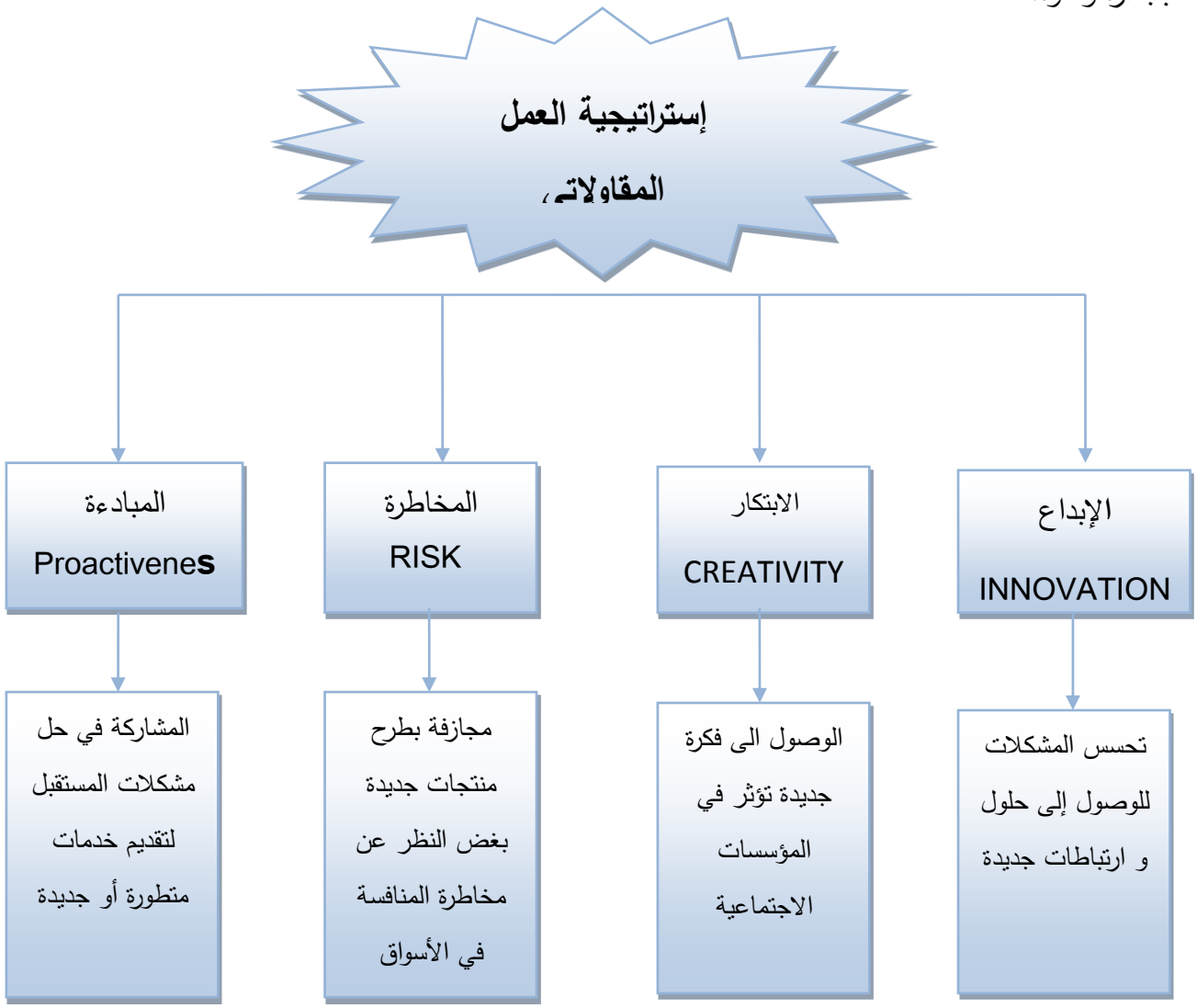

المصدر :إعداد طالبة استنادا على بلال خلف السكرانة :الريادة و إدارة منظمات الأعمال ، دار المسيرة ،عمان الأردن، 2008.

شكل رقم04: استراتجيات العمل المقاولاتي

47 – بلال خلف السكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال ،(الأردن: دار المسيرة، 2008)، ص ص 52-70.

3-7 معوقات العمل المقاولاتي:

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية إلا أن هناك العديد من السلبيات و المخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي و الاستقرار و الحصول على مزايا الوظيفة و التمتع بالإجازات الرسمية و الدخل الشهري المنتظم

ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

- **عدم استقرار الدخل:** لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف و خاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.

- **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة فشل المشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل...الخ.

- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة و الإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.

- **مستوى معيشة أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي و انتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة من العمل إلى توفير النفقات و استثمار أي عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.

- **المسؤولية الكاملة:** يواجه ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مرشدين مما يعرضهم لضغط شديد و شعور كبير بالمسؤولية.

- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة و صبر طويل ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق و الإحباط في ضوء بطئ النتائج المحققة.[48]

48 – وفاء بنت ناصر و آخرون، ريادة الأعمال ،(السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011)،ص ص. 35-36.

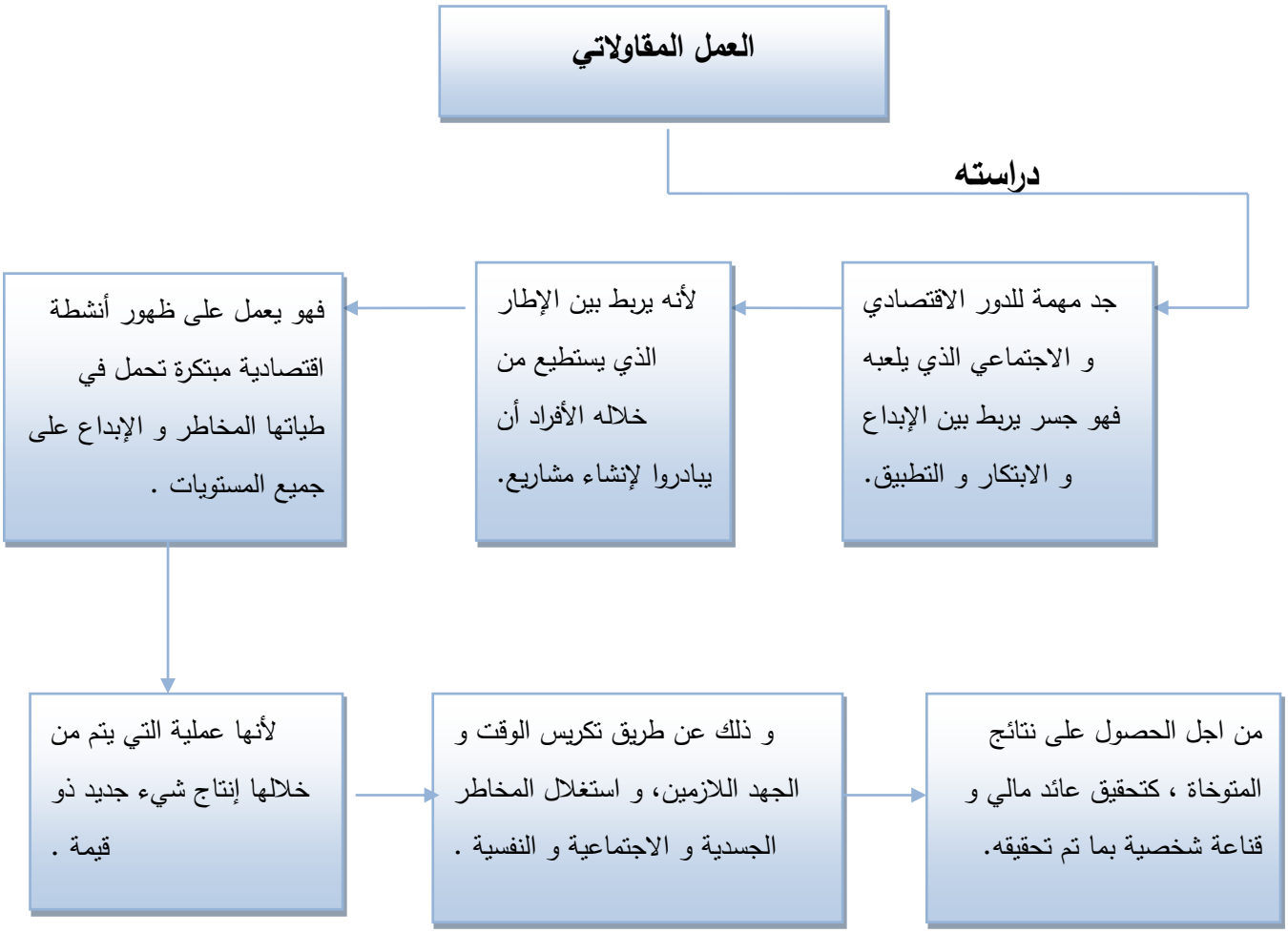

شكل رقم05: خلاصة الفصل الثالث

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تقديم.

4-1- فرضيات الدارسة

4-2- مجالات الدراسة

4-3- منهج الدراسة .

4-4- مجتمع الدراسة.

4-5- أدوات الدراسة .

4-6- صدق و ثبات أداة الدراسة .

4-7- الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تقديم:

تعتبر الإجراءات المنهجية من أهم الخطوات المتعبة في البحث العلمي، و التي يتم إتباعها من أجل جمع المعلومات و الحقائق المرتبطة بمتغيرات موضوع الدراسة، حيث سيتم في هذا الفصل عرض الفرضيات ،المنهج المتبع ومجالات الدراسة ، ثم التطرق لمجتمع و بعدها عرض كيفية بناء أداة الدراسة و أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

4-1- فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية على أنها قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، كما تمثل نوعا من الحدس أو تخمين قائم على التفسير المؤقت أو الاحتمالي للظواهر، أو الوقائع المبحوثة ولابد أن تتمتع تلك الفروض بخاصية القابلية للاختبار حتى تمكننا من معرفة صدقها أو صحتها.[49]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الفرضية هي الحل أو الإجابة المؤقتة يتبناها الباحث في دراسته وهذه الفرضية يمكن قبولها أو رفضها بعد الانتهاء من الدراسة الميدانية و بالنسبة لهذه الدراسة كانت فرضياتها كالأتي:

- الفرضية الرئيسية للدراسة :

للتكوين الجامعي دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

الفرضيات الفرعية:

- لبرامج التكوين النظرية دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.
- للتربصات الميدانية دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

4- 2- مجالات الدراسة :

تعتبر مجالات الدراسة من أهم خطوات البحوث الاجتماعية و ذلك لان طبيعة الظواهر الاجتماعية متغيرة بتغير المجالات الثلاثة و هي :

4-2-1- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير،على مستوى قسم علوم التسيير تخصص مقاولاتية جامعة بسكرة.

أ- نبذة تاريخية عن القسم :

يعتبر قسم علوم التسيير من بين الفروع الأساسية بجامعة بسكرة،إذ كان الأول في التخصصات التي فتحت بمعهد العلوم الاقتصادية سنة 1993م و نظرا لأهمية الفرع و ارتباطه المباشر بواقع المؤسسات الاقتصادية

49- بلقاسم سلاطنية ،حسان الجيلاني، محاضرات في المنهج و البحث العلمي، (الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية,ط2 ,2009)، ص.157.

بصفة خاصة و الاقتصاد الوطني ككل، تحول التسيير ابتدءا من الموسم الجامعي 1997-1998م من تخصص تابع للعلوم الاقتصادية إلى فرع قائم بذاته، يبدأ التسجيل فيه من الجذع المشترك ثم تتشعب منه تخصصات عديدة، و التي هي في الحقيقة ترجمة للتطورات و الديناميكية التي تشهدها علوم التسيير من جهة و استجابة لاحتياجات المؤسسة من جهة أخرى، و مع إقرار الكليات بالمرسوم 397/98 تأسس مع بداية الموسم 1998-1999م قسم علوم التسيير تابعا لكلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ثم لكلية العلوم الاقتصادية و التسيير طبقا للمرسوم 03/297 ابتدءا من سنة 2003م مع قسمي العلوم الاقتصادية و الإعلام الآلي للتسيير[50].

4-2-2- المجال البشري:

بما أن موضوع الدراسة يسلط الضوء على أهمية التكوين الجامعي و دوره في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي، فقد اقتصرت الدراسة على الطلبة الذين يدرسون تخصص مقاولاتية المسجلين في السنة أولى ماستر و الثانية ماستر ، وهذا لتعذر الحصول على معلومات من خلية المقاولاتية الموجودة بالجامعة المركزية .

4-2-3- المجال الزمني:

يمكن تقسيم الفترة التي تمت فيها الدراسة الميدانية إلى المراحل التالية :

المرحلة الأولى: تم الذهاب إلى كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، بعدما تعذر نهائيا الاتصال بخلية المقاولاتية للحصول على عدد الطلبة المسجلين في المستويين أولى ماستر و ثانية ماستر تخصص مقاولاتية ، و كان ذلك 2019/02/27.

المرحلة الثانية : تم إعداد أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان و عرضها على بعض المحكمين و كان ذلك نهاية شهر مارس، ثم بعد ذلك توزيع استمارة الاستبيان الكترونيا و ذلك تزامنا مع الإضرابات التي شهدتها الجامعة وكان ذلك بداية شهر أفريل و استغرق ذلك حوالي 3 أسابيع من4 أفريل 2019 إلى 27 أفريل 2019 و ذلك نظرا لصعوبة الوصول لمفردات مجتمع البحث ميدانيا.

المرحلة الثالثة: و تعتبر هذه المرحلة الأخيرة من البحث و التي تم فيها تفريغ البيانات في جداول إحصائية ثم تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج النهائية و التي كانت من 2019/04/30 إلى غاية2019/06/11

4-3- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة العلمية عن غيرها من الدراسات على المنهج العلمي، حيث يعتبر اختيار المنهج خطوة أساسية في البحث العلمي، فهو عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق هدف بحثه، ولأن هذه الدراسة وصفية لكونها تهتم بدراسة إحدى الظواهر و التي تتمثل في دراسة التكوين لجامعي

50 - Htpp:/www.fsecg.univ-biskra.dz/index.php/2013-04-14-09-44-02/2013-04-14-09-45-36(2504/2019) 18:44pm 57

ودوره في التحفيز نحو العمل المقاولاتي، لذا جاء اختيار المنهج الوصفي و الذي هو طريقة لوصف و تشخيص الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، والتوصل إلى النتائج على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي وفقا للخطوات التالية:

- تحديد موضوع الدراسة التكوين الجامعي ودوره في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

- ثم جمع البيانات و المعلومات النظرية الخاصة بالدراسة و متغيراتها وبعد ذلك تحديدها في تساؤل رئيسي هو: ما دور التكوين الجامعي في التحفيز نحو العمل المقاولاتي ؟ .

– بعد ذلك تم جمع البيانات و المعلومات التي تساعد في هذه الدراسة و ذلك من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان المطبقة على الطلبة في تخصص مقاولاتية مستوى أولى ماستر و ثانية ماستر، و لأن المنهج الوصفي لا يقتصر فقط على وصف الظاهرة و جمع المعطيات عنها، بل يتعدى إلى تصنيفها و تنظيمها و التعبير عنها كميا و كيفيا، فقد تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية (النسب المئوية ،المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،كاي سكوير).

- ثم الانتقال إلى التحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها و الوصول إلى استنتاجات.

4-4- مجتمع الدراسة :

نظرا لصغر مجتمع الدراسة فإنه تم الاستغناء على العينة ، وأُنتهج أسلوب المسح الشامل لمفردات المجتمع ككل، وتم الاعتماد على طريقة المسح الشامل لعدة اعتبارات منها :

-إن المسح الشامل لمجتمع البحث يضفي إلى النتائج صدق أكثر، فهو يجنب عيوب مصداقية التمثيل في حال اختيار لعينة من مجتمع ككل، مع أحقية الامتناع.

- إن حجم المجتمع و المقدر بـ38 مبحوثا، هو حجم يسمح لنا بالدراسة المسحية إذ أن تناول هذا الحجم بالدراسة هو في متناول إمكانيات الباحث .

جدول رقم02:عدد الطلبة .

المستوى التعليمي	أولى ماستر	ثانية ماستر
عدد الطلبة	25	13

المصدر: قسم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة

4-4-2- خصائص المجتمع :

إن مجتمع الدراسة يتميز بمجموعة من الخصائص الشخصية، و الجداول التالية التي تم استخلاص بياناتها من تفريغ المحور الأول للاستبيان .

جدول رقم03: خصائص المبحوثين وفق المستوى .

المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
ماستر 1	25	65.79
ماستر 2	13	34.21
المجموع	28	%100

المصدر : بيانات الاستبيان الموزع .

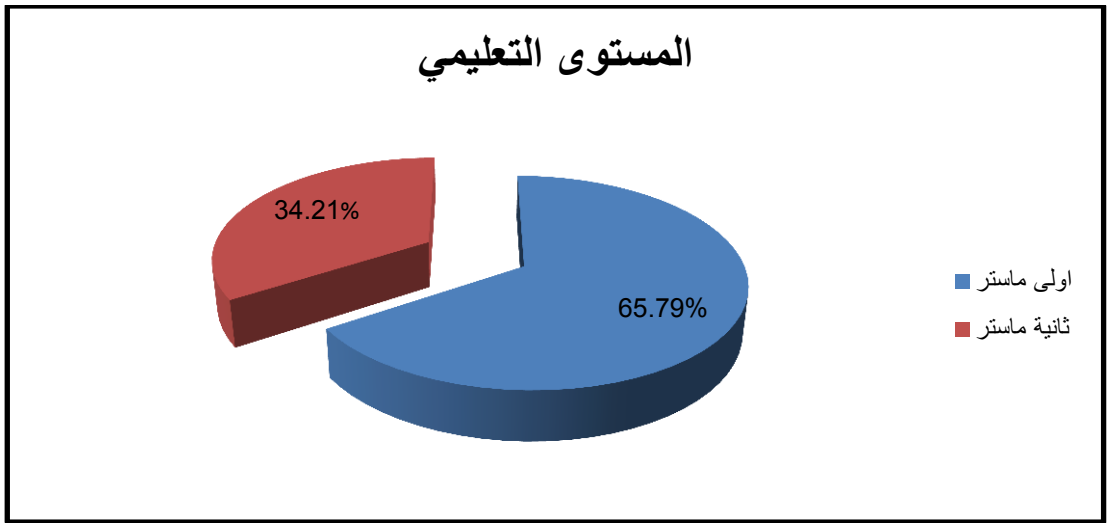

المصدر :مخرجات برنامج excel.

شكل رقم06: دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي لمفردات الدراسة .

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية الطلبة يدرسون في السنة الأولى ماستر بنسبة 65.79% و هذا راجع لان العدد الإجمالي لطلبة السنة الأولى أكبر من عدد طلبة السنة الثانية، حيث يقدر إجمالي طلبة السنة الأولى المسجلين 25 طالب أما عدد طلبة السنة الثانية لا يتجاوز 13 طالب.

جدول رقم04:خصائص المبحوثين وفق الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	9	23.69

أنثى	29	76.31
المجموع	38	%100

المصدر : بيانات الاستبيان الموزع .

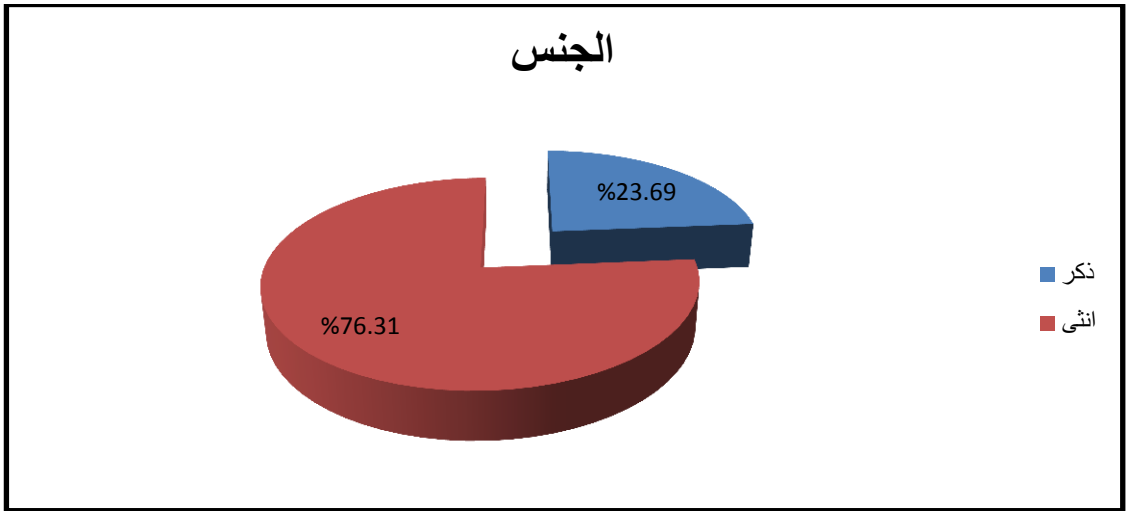

المصدر :مخرجات برنامج excel.

شكل رقم(7):دائرة نسبية تمثل جنس مفردات الدراسة .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية مفردات الدراسة هم من الإناث، إذ يشكلون نسبة 76.31% من مجموع الطلبة في مجتمع الدراسة، و هذا لكون أن نسبة نجاح الطالبات في الالتحاق بالماستر اكبر من نجاح الذكور.

جدول رقم05: خصائص المبحوثين وفق التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
رغبة	33	86.85
توجيه	5	13.15
المجموع	38	%100

المصدر : بيانات الاستبيان الموزع .

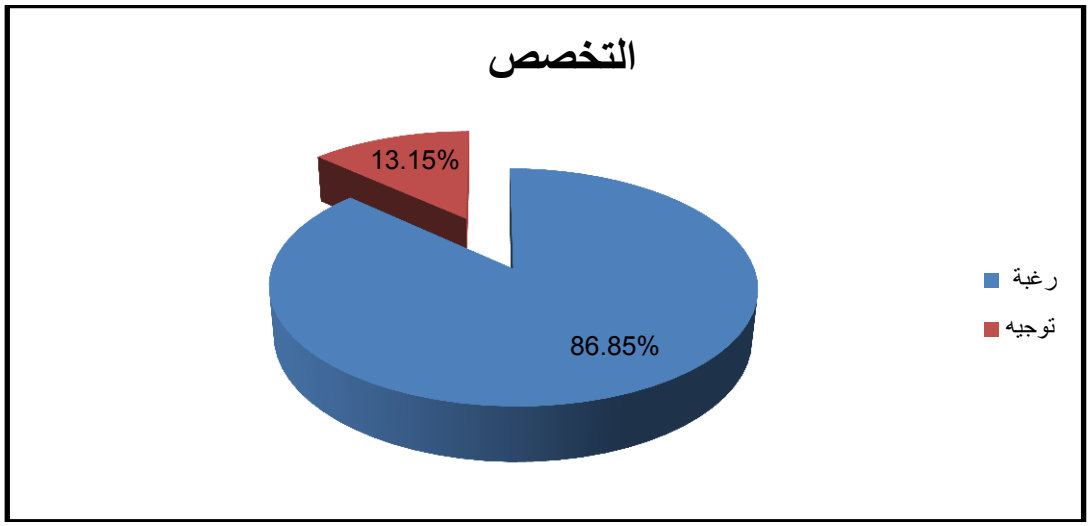

المصدر :مخرجات برنامج excel.

شكل رقم08:دائرة نسبية تمثل تخصص مفردات الدراسة .

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة كان توجههم لتخصص المقاولاتية برغبة منهم بنسبة 86.85% و هذا راجع إلى أن الطلبة لهم حرية الاختيار في هذا التخصص مع تخصصات الأخرى.

4-5-أداة الدراسة :

تستعين الدراسات العلمية على أدوات جمع البيانات المعلومات، و التي يستخدمها الباحث للإجابة على التساؤلات المطروحة و الوصول إلى نتائج و بالنسبة لهذه الدراسة تم استخدام الأداة التالية :

استمارة استبيان:و التي تعرف بأنها تلك القائمة من أسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة.

لقد احتوى الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة على عبارات مغلقة ذات مقياس ثنائي، وبالدرجات كما هو مبين في الجدول الأتي:

جدول رقم 06 : بدائل و درجات الاستبيان

بدائل الإجابة	نعم	لا
الدرجة	(2)	(1)

لقد تم بناء استمارة الاستبيان اعتمادا على ما ورد في الجانب النظري و الدراسات السابقة و عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين، ثم بناء الاستبيان في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات، حيث قاموا بإبداء أرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة عبارات كل محور من محاور الاستبيان و من خلال وضوح صياغتها اللغوية حيث تضمن هذا الاستبيان 3 محاور كالأتي :

- **المحور الأول:** تضمن الخصائص الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة و شمل كلا من المستوى و التخصص و الجنس.وهذا المحور لا يخضع للتحكيم لثبوت معاني البيانات.

-**المحور الثاني:** تضمن عبارات حول برامج التكوين النظرية و بلغ عدد العبارات 16 عبارة [1-2-3-4.....16].

- **المحور الثالث:** تضمن عبارات حول التربصات الميدانية و كان عدد العبارات 16 عبارة [1-2-3-4.....16].

ولقد تم توزيع الاستبيان على أفراد المجتمع، و المتمثلين في طلبة المقاولاتية مستوى أولى و ثانية ماستر بقسم التسيير، الموجود على مستوى كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة .

4-6- صدق و ثبات الأداة :

من الخصائص السيكومترية لأداة الاستبيان الصدق والثبات.

أ- اختبار صدق أداة الدراسة :

الهدف من وراء فحص صدق الاستبيان هو التحقق من أن فقراته تقيس ما وضعت لقياسه، و بالتالي فان الاستبيان يمثل بشكل جيد مجتمع البحث، ويعني الصدق مدى صلاحية الاستبيان في قياسه السلوك الذي صمم من أجله أي انه لا يقيس شيئا أخر بدلا منه [51] و لقدتم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضه على 3 أساتذة منهم،أستاذتين تدرسان حاليا مقياس منهجية و أستاذ في تخصص علم اجتماع .

و في ضوء الاقتراحات و الملاحظات المتعلقة سواء بالصياغة اللغوية للفقرات،مدى وضوحها و مدى ملائمتها للمحاور، تمت الاستجابة لتوجيهاتهم و بالتالي تم تعديل بعض الفقرات حتى أمكن الاعتماد عليها بالشكل النهائي .

ب- ثبات أداة الدراسة :

يستخدم معامل ألفا كرونباخ cronbach 's alpha كأهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالثبات و

51- محمد عبد الفاتح الصرفي،البحث العلمي -الدليل التطبيقي للباحثين- ،(الأردن ،دار وائل للنشر ،2008)، ص.151.

الصدق و يمكن القول أن الحد الأدنى لقيمة المعامل يجب أن تكون 0.60 و كلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات اكبر لأداة القياس[52]، و لقد تم التحقق من ثبات وصدق الأداة الدراسة الحالية من خلال معامل ألفا كرونباخ فكانت النتيجة 0.87 و هنا يتضح أن المحكمين اتفقوا في أرائهم بتحكيمهم الاستبيان و بذلك يمكن القول أن الأداة ثابتة.

4-7- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة و ذلك من أجل إعطاء الصيغة العلمية الموضوعية للدراسة و من أهم هذه الأساليب ما يلي :

-**التكرارات و النسب المئوية** ، لوصف أفراد الدراسة، و تحديد نسبة استجابتهم

-**المتوسط الحسابي** ، لمعرفة اتجاه تمركز الإجابات.

-**الانحراف المعياري** ، للتعرف على درجة التشتت بين استجابة مفردات الدراسة .

- **معامل ألفا كرونباخ** ، لقياس صدق و ثبات أداة الدراسة.

– **كاي سكوير** ،لاختبار الفرضيات.

52–محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss،(عمان،دار وائل للنشر ،2008)، ص ص 299-300.

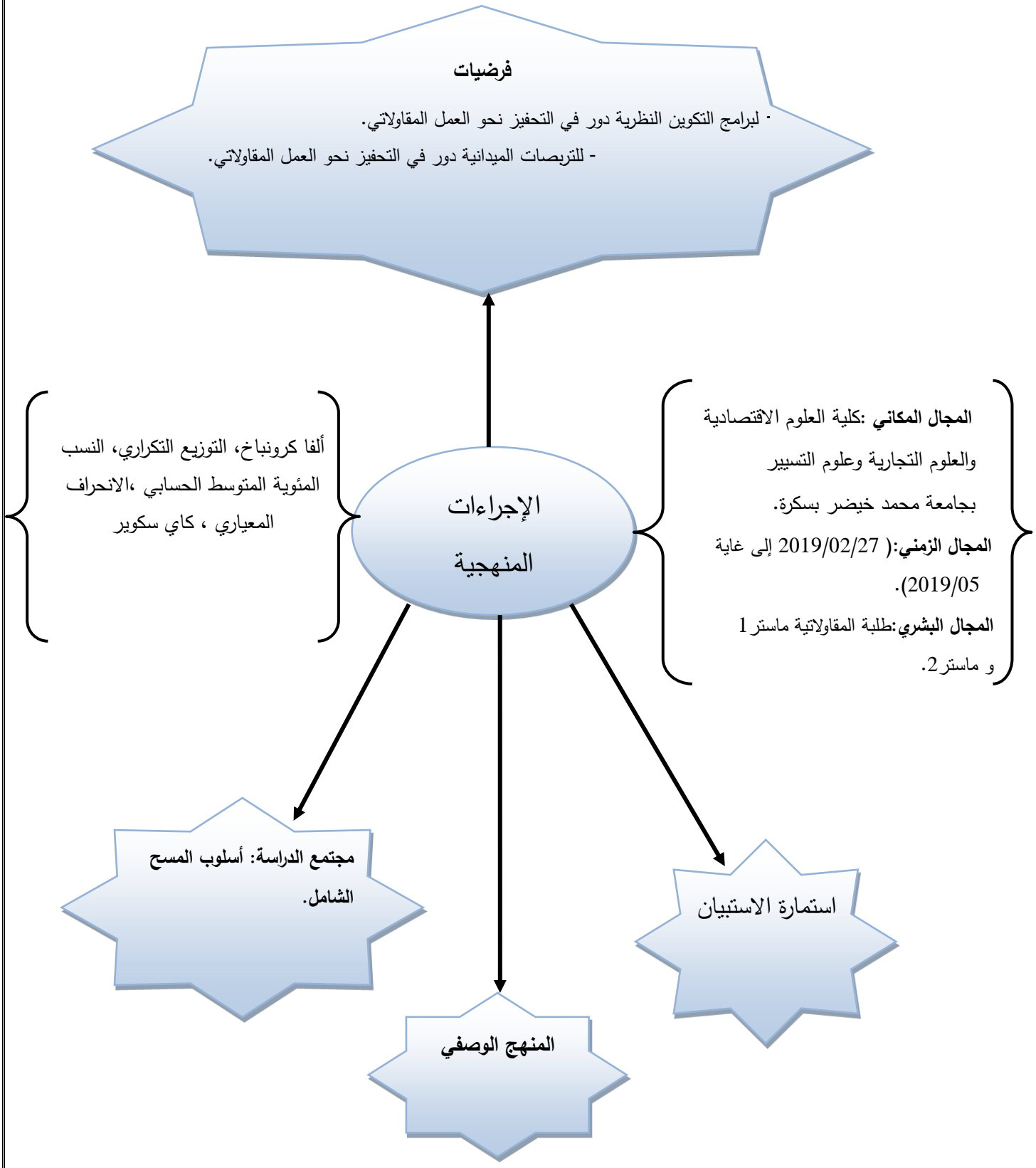

شكل رقم09: خلاصة الفصل الرابع

الفصل الخامس

عرض و تحليل البيانات الميدانية للدراسة

تقديم.

5-1- عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.

5-2- عرض و تحليل بيانات المحور الثالث .

5-3- اختبار الفرضيات و تحليل النتائج.

5-4- النتيجة العامة .

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تقـــــــــــــــديم:

تعتبر مرحلة معالجة البيانات و تحليلها من أهم المراحل التي تعرفها الدراسة، و ذلك بعد النزول إلى ميدان الدراسة و استخدام أداة أو أدوات جمع البيانات ، وقد تم تطبيق أداة الاستبيان على مفردات الدراسة و إعادة استلامها ثم تفريغها في جداول إحصائية، للوصول إلى المرحلة الأخيرة من البحث و التي يتم من خلالها عرض البيانات، بغرض تفسيرها و استخلاص النتائج النهائية.

5-1 - عرض وتحليل بيانات المحور الثاني :

جدول رقم07: إجابات المبحوثين حول مساهمة برامج التكوين في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

الرقم	العبارة	/	نعم 2	لا 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهمت البرامج التكوينية في نضج فكرة لديك حول مشروع ريادي.	Fi	37	1	1,97	0,162	1.5
		%	97.4	2.6			
2	تتوافق مقاييس التدريس في تخصص المقاولاتية و ما هو موجود في سوق العمل.	Fi	31	7	1,82	0,393	13.0
		%	81.6	18.4			
3	تغطي برامج التدريس في التخصص جل ما يتعلق بالمقاولاتية في الواقع.	Fi	19	19	1,50	0,507	15.0
		%	50.0	50.0			
4	تتوافق جل برامج التدريس تخصص مقاولاتية و مكان تدريسها	Fi	11	27	1,29	0,460	16.0
		%	28.9	71.1			
5	هناك تناسق بين أفكارك الريادية و محتوى برامج التدريس في تخصص المقاولاتية.	Fi	34	4	1,89	0,311	9.0
		%	89.5	10.5			
6	أثرت مقاييس التدريس في تغيير نظرتك حول إنشاء مشروع ريادي بشكل ايجابي.	Fi	35	3	1,92	0,273	7.5
		%	92.1	7.9			
7	ساهمت البرامج المدرسة في تخصص	Fi	35	3	1,92	0,273	7.5

	مقاولاتية من تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع ما .	%	92.1	7.9			
8	يتوافق محتوى مقياس الوظيفة التسويقية مع تطلعاتك حول المشروع الريادي.	FI	33	5	1,87	0,343	10.0
		%	86.8	13.5			
9	ساهم محتوى برنامج الإمداد التجاري في فهمك لقواعد التموين التي تحكم الاستثمار في المشاريع .	FI	32	6	1,84	0,370	11.0
		%	84.2	15.8			
10	ساهمت برامج تدريس المقاولاتية في تنمية روح الابتكار و الإبداع لديك لإنشاء مشروعك الخاص.	FI	37	1	1,97	0,162	1.5
		%	97.4	2.6			
11	ساعدتك المقاييس المدرسة في وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي معين .	FI	36	2	1,95	0,226	4.5
		%	94.7	5.3			
12	ساعدك محتوى برنامج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إتقانك الأساليب و التقنيات الحديثة لأي مشروع استثماري ريادي .	FI	29	9	1,76	0,431	14.0
		%	76.3	23.7			
13	أصبحت لديك القدرة على استلهام أفكار للمشاريع الريادية انطلاقا من تخصصك.	FI	36	2	1,95	0,226	4.5
		%	97.4	5.3			
14	اكتسبت من المقاييس المدرسة في المقاولاتية التخطيط الناجح للمشروع الريادي .	FI	36	2	1,95	0,226	4.5
		%	97.4	5.3			
15	مكنك التخصص من التمييز بين المشاريع من خلال المعارف و المعلومات العلمية المقدمة في إطار التكوين النظري و العلمي .	FI	36	2	1,95	0,226	4.5
		%	94.7	5.3			
16	عززت البرامج المدرسة في المقاولاتية قدرتك لقيادة مؤسسة ما مستقبلا.	FI	31	7	1,83	360,0	12.0
		%	81.5	18.42			
المجموع الكلى					1.83	0.309	

المصدر: بيانات الاستبيان الموزع

العبارة رقم1 : ساهمت البرامج التكوينية في نضج فكرة لديك حول مشروع ريادي معين و العبارة رقم 10 ساهمت برامج تدريس المقاولاتية في تنمية روح الابتكار و الإبداع لديك لإنشاء مشروعك الخاص.

جاءت هاتان العبارتان في نفس المرتبة (1.5) فهما متساويان بنسبة 97.4% للبديل "نعم" ، بمتوسط حسابي بلغت قيمته 1.97 الدال على أن اتجاه المبحوثين نحو العبارتين قوي ، وهذا ما عبر عنه الانحراف المعياري البالغ 0.162

و قد تساوت هاتين العبارتين لأن لهما نفس الأهمية بالنسبة للمبحوثين، و هذا يعني أن التكوين الجامعي الذي تلقاه المبحوثين، في تخصص مقاولاتية يدفعهم و يشجعهم نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم، من خلال تزويدهم بمعارف و خبرات تجعلهم فعالين في تخصصهم، و تحولهم من موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء ، و هذا ما تؤكده الوظيفة الإنمائية التكوينية التي تم التطرق إليها في الجانب النظري في الفصل الثاني .

العبارة رقم11 ساعدتك المقاييس المدرسة في وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي معين و العبارة رقم13: أصبحت لديك القدرة على استلهام أفكار للمشاريع الريادية انطلاقا من تخصصك و العبارة رقم14: اكتسبت من المقاييس المدرسة في المقاولاتية التخطيط الناجح للمشروع الريادي و العبارة رقم15: مكنك التخصص من التمييز بين المشاريع من خلال المعارف و المعلومات العلمية المقدمة في إطار التكوين النظري و العلمي.

جاءت هذه العبارات متساوية في المرتبة(4.5) بنسبة 94.7% للبديل "نعم" ، و ذلك للعبارة التي فحواها ساعدتك المقاييس المدرسة في وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي معين و للعبارة التي فحواها مكنك التخصص من التمييز بين المشاريع من خلال المعارف و المعلومات العلمية المقدمة في إطار التكوين النظري و العلمي، و نسبة97.4% للبديل "نعم" للعبارة التي فحواها أصبحت لديك القدرة على استلهام أفكار للمشاريع الريادية انطلاقا من تخصصك و العبارة التي فحواها اكتسبت من المقاييس المدرسة في المقاولاتية التخطيط الناجح للمشروع الريادي،بمتوسط حسابي قيمته 1.95 الدال على اتجاه المبحوثين القوي نحو هاته العبارات، و هذا ما عبر عنه الانحراف المعياري البالغ 0.22 .

و يعود تساوي هذه العبارات لان لها نفس الأهمية بالنسبة للمبحوثين، و هذا يعني أنهم يمتلكون درجة عالية من الروح المقاولاتية سمحت لهم باكتساب المهارات الإدارية و المعرفة الجيدة ، التي تمكنهم من التمييز بين المشاريع الريادية ، و اختيار المشروع المقاولاتي المناسبة لهم ، ونتائج هذه العبارات تؤكد على أن البرامج المدرسة في تخصص المقاولاتية تمنح للطلبة تكوينا جيدا يشجعهم على إنشاء المشاريع الصغيرة و العمل على تطويرها من خلال التخطيط الناجح لها .

العبارة رقم6 :أثرت مقاييس التدريس في تغيير نظرتك حول إنشاء مشروع ريادي بشكل ايجابي و العبارة رقم7: ساهمت البرامج المدرسة في تخصص مقاولاتية من تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع ما.

جاءت هاتين العبارتين في نفس المرتبة (7.5) فهما متساويان ، بنسبة 92.1% للبديل "نعم"، بمتوسط حسابي قيمته 1.92 الدال على أن اتجاه المبحوثين القوي نحو العبارتين ، و هذا ما عبر عنه الانحراف المعياري البالغ0.29.

لقد تساوت هاتين العبارتان لأن لهما نفس الأهمية بالنسبة للمبحوثين ، و هذا ما يفسر اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع خاصة بهم، و إتقان المهارات التقنية التي تعد الخطوة الأولى لتسيير أي مشروع مقاولاتي آو مؤسسة ريادية و هذا من خلال مكتساباتهم التكوينية و نتائج هاتين العبارتين تؤكد على أن الطلبة يمتلكون إرادة قوية نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بهم.

العبارة رقم5: هناك تناسق بين أفكارك الريادية و محتوى برامج التدريس في تخصص المقاولاتية.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 89.5% أجابوا ب"نعم" للعبارة هناك تناسق بين أفكارك الريادية و محتوى برامج التدريس في المقاولاتية، حيث احتلت العبارة المرتبة (9) بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ1,89وانحراف معياري بلغ0.31 .

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن هناك تناسق بين أفكارهم الريادية، و محتوى برامج التدريس في المقاولاتية، و قد يعود هذا إلى أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية و التي تعكس درجة كبيرة من روح المقاولاتية لديهم .

العبارة رقم8: يتوافق محتوى مقياس الوظيفة التسويقية مع تطلعاتك حول المشروع الريادي.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 86.8% أجابوا ب"نعم" للعبارة يتوافق محتوى مقياس الوظيفة التسويقية مع تطلعاتك حول المشروع الريادي، حيث احتلت العبارة المرتبة (10) بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ1,87 وانحراف معياري بلغ0.34

من إجابات المبحوثين نستنتج أن هناك توافق بين تطلعاتهم حول المشروع الريادي و محتوى مقياس الوظيفة التسويقية الذي يهتم بمشاكل التسيير المالي، و الإداري للمشروع و وصعوبات التسويق و المنافسة و قد هذا يعود إلى أن مقاييس المدرسة في تخصص مقاولاتية تقدم للطلبة تكوينا يتناسب مع تطلعاتهم المستقبلية حو المشاريع المقاولاتية.

العبارة رقم9: يساهم محتوى برنامج الإمداد التجاري في فهمك لقواعد التموين التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية.

أجابت نسبة84.2% بالبديل "نعم" على العبارة حيث احتلت المرتبة(11) بمتوسط حسابي مرتفع 1.84 و انحراف معياري بلغ0.37.

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن محتوى برنامج الإمداد التجاري يساهم في فهم الطلبة لقواعد التموين، التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية، و هذا يدل على أن تخصص مقاولاتية يدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير مشاريع ريادي و كيفية التحكم بها من خلال قواعد استثمار الجيد.

العبارة رقم16:عززت البرامج المدرسة في المقاولاتية قدرتك لقيادة مؤسسة ما مستقبلا.

أجابت نسبة 81.5% بالبديل "نعم" أن المقاييس المدرسة في المقاولاتية تعزز قدرتهم لقيادة مؤسسة ما مستقبلا و جاءت هذه العبارة في المرتبة(12) بمتوسط حسابي 1.83 و انحراف معياري 0.36

و من خلال إجابات المبحوثين نستنتج بان البرامج المدرسة في المقاولاتية تسمح للطلبة بتعزيز قدرتهم لقيادة مؤسسة ما مستقبلا، هذا مؤشر ايجابي يوحي بأن الطلبة قادرين على إنشاء مؤسسات قادرة على الاستمرار و التأثير في الآخرين و هي صفة القيادة التي لابد منها لإنشاء المؤسسة.

العبارة رقم2: تتوافق مقاييس التدريس في تخصص المقاولاتية و ما هو موجود في سوق العمل.

من خلال البيانات نلاحظ أن نسبة 81.6% أجابوا ب"نعم" أن مقاييس التدريس في المقاولاتية تتوافق مع ما هو موجود في سوق العمل، و جاءت هذه العبارة في المرتبة(13) بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ 1.82 ، أما انحراف معياري فكان 0.39.

نستنتج أن هناك توازن بين ما يدرس في المقاولاتية و سوق العمل، و قد يرجع هذا إلى المجهودات التي تبذلها الدولة من اجل تطوير المقاولاتية و النهوض بها باعتبارها أفضل وسائل الانتعاش الاقتصادي .

العبارة رقم12: ساعدك محتوى برنامج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إتقانك الأساليب و التقنيات الحديثة لأي مشروع استثماري ريادي .

أجابت نسبة 76.3% من المبحوثين بالبديل **"نعم"** على العبارة و التي جاءت في المرتبة(14) بمتوسط حسابي مرتفع 1,76و انحراف معياري بلغ 0.43

نستنتج من خلال الجدول أن محتوى برنامج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، ساهم في مساعدة الطلبة على إتقان الأساليب الحديثة لأي مشروع استثماري ريادي، ربما يعود هذا إلى أن جل المقاييس المدرسة في

تخصص مقاولاتية تساهم في تشجيع الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، من خلال اكتسابهم للمهارات اللازمة و خاصة المهارات التقنية من اجل أن يتمكنوا من إتقان الأساليب الحديثة لمشاريعهم الاستثمارية .

عبارة رقم3: تغطي برامج التدريس في التخصص جل ما يتعلق بالواقع .

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن هناك اتفاق متوسط حول العبارة، إذ جاءت النتائج نسبة50%لكل من البديل "نعم" و "لا"، وجاءت هذه العبارة في المرتبة (15) بمتوسط حسابي منخفض قيمته 1.50 مقابل انحراف معياري قدر ب0.50.

و من خلال استجابات المبحوثين يمكن القول أن هذا الاتفاق المتوسط حول العبارة، ربما يعود إلى الاختلافات بين الطلاب من حيث المستوى و المؤهلات المعرفية و التعليمية في فهمهم للمقاييس المدرسة في تخصص مقاولاتية ، و هذا ما تؤكده الوظيفة الإرشادية التوجيهية في الجانب النظري في الفصل الثاني .

العبارة رقم4: تتوافق جل برامج التدريس تخصص مقاولاتية و مكان تدريسها.

أجابت نسبت 71.1% بالبديل "لا" على العبارة تتوافق جل برامج تدريس المقاولاتية ومكان تدريسها حيث احتلت العبارة المرتبة(16).و كان المتوسط الحسابي للعبارة 1.29و هو متوسط منخفض، و الانحراف المعياري كانت قيمته 0.46.

من خلال ما سبق نستنتج عدم وجود توافق بين برامج تدريس المقاولاتية ومكان تدريسها ربما يعود هذا إلى طبيعة هذا التخصص، فهو يحتاج أن يكون في بيئة أكثر ديناميكية يتمكن من خلالها الطلبة من التواصل، و إقامة علاقات مع المقاولين و جمع المعلومات اللازمة عن السوق و المستهلكين و انطلاق المشاريع ، أي يجب أن يكون في حقل مقاولاتي.

5-2 عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

جدول رقم08: إجابات المبحوثين حول مساهمة التربصات الميدانية في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

الرقم	العبارة	/	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
17	ساهمت التربصات الميدانية في تحديد فكرة المشروع الريادي الخاص بك.	Fi	34	4	1,89	0,311	1.0
		%	89.5	10.5			
18	ساعدتك التربصات الميدانية في تقدير	Fi	30	8	1,76	0,431	3.0

	الاحتياجات المالية لمشروعك.	%	78.9	21.1			
19	ساعدتك التربصات الميدانية في التعرف على مختلف آليات الدعم المقاولاتي (ANSEJ-CNAC).	FI	31	7	1,82	0,393	2.0
		%	81.6	18.4			
20	تمكنت من خلال التربصات الميدانية من تقدير المخاطر التي يمكن أن تواجه مشروعك.	FI	17	21	1,45	0,504	8.5
		%	44.7	55.3			
21	طبقت محتوى برامج تدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني .	FI	18	21	1,47	0,506	6.5
		%	44.7	55.3			
22	سمحت ك التربصات الميدانية من توسيع شبكة علاقاتك مع مؤسسات التي لها علاقة بالعمل لمقاولاتي .		18	20	1,47	0,506	6.5
		%	47.4	52.6			
23	استطعت من خلال التربصات الميدانية أن تحدد مصادر التمويل الخاصة بمشروعك المقاولاتي.	FI	17	21	1,45	0,504	8.5
		%	44.7	55.3			
24	مدة التربص كافية لتستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات المقاولاتية.	FI	9	29	1,24	0,431	16.0
		%	23.7	76.3			
25	مدة التربص كافية لتحديد الفرص المتاحة في بيئة العمل المقاولاتي.	FI	13	25	1,34	0,481	13.0
		%	34.2	65.6			
26	أفادتك المرافقة الميدانية أثناء التربص.	FI	16	22	1,42	0,500	10.0
		%	42.1	57.9			
27	أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك حول إمكانية إنشاء مشروع خاص.	FI	19	19	1,50	0,507	5.0
		%	50.0	50.0			
28	ساعدتك التربصات الميدانية في جمع المعلومات الملائمة حول سوق العمل.	FI	20	18	1,53	0,506	4.0
		%	52.6	47.4			
29	ساعدك التربص الميداني في إيجاد	FI	10	28	1,26	0,446	15.0

	أشخاص أكفاء للعمل معك على مشروعك.	%	26.3	73.7			
30	أنت راضي على ما تقدمه التربصات الميدانية في مجال العمل المقاولاتي.	Fl	15	23	1,39	0,495	**11.0**
		%	39.5	60.5			
31	تمكنت من خلال التربصات الميدانية من التعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لمشروعك .	Fl	14	24	1,37	,4890	**12.0**
		%	36.8	63.2			
32	واجهت صعوبات أثناء التربص الميداني.	Fl	12	26	1,32	0,471	**14.0**
		%	31.3	68.4			
المجموع الكلي					**1.48**	**0.468**	

المصدر: بيانات الاستبيان الموزع.

العبارة رقم17 ساهمت التربصات الميدانية في تحديد فكرة مشروع الريادي الخاص بك .

أجابت نسبة 89.5% بالبديل "نعم" أن التربصات الميدانية تساهم في تحديد فكرة المشروع الريادي الخاص بهم حيث احتلت هذه العبارة المرتبة (1) بمتوسط حسابي مرتفع قدر ب 1.89 مقابل انحراف معياري بلغ 0.31.

و من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن التربصات الميدانية تساهم في تحديد فكرة مشروع الريادي الخاص بالطلبة ، و هذا قد يعود والى أن التربصات الميدانية تعتبر من أهم الحوافز التي تشجع و تدفع الطالب نحو إنشاء المشاريع الريادية و تمنحه الفرصة لاندماج حقيقي في سوق الشغل، و هي أيضا تمثل مرحلة حاسمة في نضج الطالب اتجاه هويته المهنية ، و هذا ما تؤكده أهمية التربصات الميدانية و التنسيق بين المؤسسات التي تم التطرق إليها في الجانب النظري في الفصل الثاني .

العبارة رقم19: ساعدتك التربصات الميدانية في التعرف على مختلف آليات الدعم المقاولاتي (ANSEJ-CNAC).

أجابت نسبة 81.6% بالبديل "تعم" أن التربصات الميدانية ساعدتهم في التعرف على مختلف آليات الدعم المقاولاتي و جاءت هذه العبارة في المرتبة(2) بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ1.82 و انحراف معياري قيمته 0.39.

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن التربصات الميدانية تساعد الطلبة في التعرف على آليات الدعم المقاولاتي و ربما يعود هذا إلى أن الدولة توفر أجهزة الدعم و المرافقة لمنشئ المشروع الصغير.

العبارة رقم18: ساعدتك التربصات الميدانية في تقدير الاحتياجات المالية لمشروعك.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 78.9% أجابت بـ"نعم" أن التربصات الميدانية ساعدتهم في تقدير الاحتياجات المالية لمشروعهم و جاءت هذه العبارة في المرتبة (3) بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ1.76و انحراف معياري بلغت قيمته 0.43.

من خلال ما سبق نستنتج أن التربصات الميدانية تساعد الطلبة في تقدير الاحتياجات المالية لمشاريعهم ، و ربما يعود هذا إلى قدرة الطالب على القيام بدراسة جدوى المشروع من خلال تكوينه الذي تلقاه حول كيفية إنشاء مشروع أو مؤسسة ريادية .

العبارة رقم28: ساعدتك التربصات الميدانية في جمع المعلومات الملائمة حول سوق العمل .

أجابت نسبة 52.6% بالبديل "نعم" على العبارة و التي جاءت في المرتبة (4) بمتوسط حسابي مرتفع قيمته1.53 و انحراف معياري قدر بـ 0.50.

و نستنتج أن التربصات الميدانية ساعدت الطلبة في جمع المعلومات الملائمة حول سوق العمل، و هذا يؤكد أن الطلبة يتلقون تكوينا جيدا حول المقاولاتية، من خلال تقديم المعرفة في أفضل المعطيات و هي الوظيفة العلمية للتكوين الجامعي و هذا ما تؤكده وظيفة الثقافة العلمية، التي تم التطرق إليها في الجانب النظري في الفصل الثاني.

العبارة رقم27: أتاح لك التربص الميداني الفرصة ل إكتشاف قدراتك حول إمكانية إنشاء مشروع خاص بك.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن هناك اتفاق متوسط حول العبارة بنسبة 50% لكل من البديل"نعم" و "لا" و جاءت هذه العبارة في المرتبة (5) بمتوسط حسابي منخفض قدر بـ 1.50 و انحراف معياري قيمته 0.50.

و من خلال ما سبق يمكن القول أن هذا الاتفاق المتوسط حو العبارة ربما يعود إلى الفروقات الفردية الموجودة بين الطلبة ، من حيث تطوير قدراتهم و استعداداتهم الشخصية و تنمية مهاراتهم، و هذا من خلال تخصصهم ليتمكنوا من تكوين الخلفية الأساسية حول كيفية إنشاء المشروع الريادي و تسييره بشكل ايجابي، و هذا ما يؤكده عنصر الطالب الجامعي الذي ورد في الجانب النظري في الفصل الثاني.

العبارة رقم21: طبقت محتوى برامج التدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني و العبارة رقم 22: سمحت لك التربصات الميدانية من توسيع شبكة علاقاتك مع المؤسسات التي لها علاقة بالعمل المقاولاتي.

جاءت هاتين العبارتين في نفس المرتبة (6.5) فهما متساويان ، بحيث جاءت العبارة التي فحواها طبقت محتوى برامج التدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني بنسبة 55.3% للبديل "لا"، و العبارة التي فحواها سمحت لك

التربصات الميدانية من توسيع شبكة علاقاتك مع المؤسسات، التي لها علاقة بالعمل المقاولاتي بنسبة 52.6% للبديل "لا"، بحيث كان المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين 1.47 الدال على اتجاه الضعيف للمبحوثين نحو العبارتين و هذا ما عبر عنه الانحراف المعياري البالغ 0.50.

و قد تساوت هاتين العبارتين لان لهما نفس الأهمية بالنسبة للمبحوثين ، و هذا يعني أن التكوين الجامعي الذي تلقاه المبحوثين لا يتوافق و الواقع العلمي الإجرائي، فالتربصات الميدانية التي أجروها لم تسمح لهم بان يمارسوا تفاعل العلاقة بين المبادئ و النظريات من جهة أولى و بين مجالات تجسيدها ميدانيا من جهة ثانية، و لذلك فان التباعد بين التكوين الجامعي و بين متطلبات سوق الشغل لا يعود فقط لمنطق التغيرات الاقتصادية، و لكنه يعود أيضا للطرق و الظروف البيداغوجية التي تتم فيها عملية التكوين، و هذا ما تؤكده متطلبات التكوين الجامعي الناجح التي تم التطرق إليها في الجانب النظري في الفصل الثاني .

العبارة رقم20:تمكنت من خلال التربصات الميدانية من تقدير المخاطر التي يمكن أن تواجه مشروعك و العبارة رقم23: استطعت من خلال التربصات الميدانية أن تحدد مصادر التمويل الخاصة بمشروعك المقاولاتي.

جاءت هاتين العبارتين في نفس المرتبة (8.5) فهما متساويان ، بنسبة 55.3% للبديل "لا"، بمتوسط حسابي قيمته 1.45 الدال على أن اتجاه المبحوثين ضعيف نحو العبارتين، و هذا ما عبر عنه الانحراف المعياري البالغ 0.50

و يعود تساوي هاتين العبارتين لأن لهما نفس الأهمية بالنسبة للمبحوثين ، و هذا يعني أن هذه التربصات الميدانية التي يقم بها الطلبة ،لا تسمح لهم بالدراسة الكافية للبيئة المحيطة من (منافسين، مستهلكين....) و بالتالي فإن الطالب لن يتمكن من اكتساب حسن المعاملات مع المؤسسات ذات الطابع المقاولاتي ، و لا استقطاب مساهمين معه لصالح مشروعه الريادي.

العبارة رقم26:أفادتك المرافقة الميدانية أثناء التربص.

أجابت نسبة 57.9% بالبديل "لا" أن المرافقة الميدانية لم تكن مفيدة أثناء التربص، و جاءت العبارة في المرتبة (10)بمتوسط حسابي1.42 و انحراف معياري .0.50

من خلال ما سبق نستنتج آن المرافقة الميدانية لم تكن مفيدة أثناء التربص، و هذا قد يعود إلى أن هذه المرافقة هي مجرد إجراء شكلي فقط معمول به في الجامعة.

العبارة رقم30: أنت راضي على ما تقدمه التربصات الميدانية في مجال العمل المقاولاتي.

أجابت نسبة 60.5% بالبديل "لا" على العبارة التي احتلت المرتبة (11) بمتوسط حسابي منخفض قدر ب1.39 مقابل انحراف معياري قيمته0.49.

و من خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة غير راضين على ما تقدمه التربصات الميدانية في مجال العمل المقاولاتي، و ربما يعود هذا لأنها لا تسمح لهم بتطبيق ما تعلموه في البيئة الحقيقية، و لا تمنحهم الفرصة لتعامل مع مختلف الضغوط التي قد يواجهونها أو يتعرضون لها عند الانخراط في سوق العمل .

رقم31 : تمكنت من خلال التربصات الميدانية من التعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لمشروعك.

من خلال إجابات المبحوثين الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 63.2% أجابت بالبديل "لا" على العبارة التي احتلت المرتبة (12) بمتوسط حسابي قدر بـ 1.37 مقابل انحراف معياري 0.48.

من خلال ما سبق نستنتج أن التربصات الميدانية لم تسمح للطلبة بالتعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لمشاريعهم و هذا قد يعود إلى أن مدة التربص الميداني كانت قصيرة مقارنة بأن التعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لمشاريعهم يحتاج لمدة أطول.

العبارة رقم25: مدة التربص كافية لتحديد الفرص المتاحة في بيئة العمل المقاولاتي.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة65.6% أجابوا بالبديل "لا" أن المدة ليست كافية ليتمكنوا من تحديد الفرص المتاحة في بيئة العمل المقاولاتي، و جاءت هذه العبارة في مرتبة(13) بمتوسط حسابي 1.34مقابل انحراف معياري قدر ب0.48.

و منه نستنتج أن مدة التربص لم تكن كافية للطلبة ليحددوا الفرص المتاحة في بيئة العمل المقاولاتي، و هذا يعود إلى السياسة العامة للتربص و نوعه، إضافة إلى عدم وجود متابعة من المشرف أو إدارة القسم لبرنامج التربص و مدته.

العبارة رقم32: واجهت صعوبات أثناء التربص الميداني .

أجابت نسبة 68.4% أنهم واجهوا صعوبات أثناء التربص الميداني حيث احتلت هذه العبارة المرتبة (14) بمتوسط حسابي منخفض قيمته 1.48 و انحراف معياري قدر بـ0.46.

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن الطلبة واجهوا صعوبات أثناء تربصهم الميداني، و ربما هذا عائد إلى أن تكوينهم لم يكن بالقدر الكافي الذي يؤهلهم للتعامل الجيد مع المؤسسات ذات الطابع المقاولاتي، و تحليل بيئة عمل هذه المؤسسات ضمن الحقل المقاولاتي .

العبارة رقم29: ساعدك التربص الميداني في إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك على مشروعك

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 73.7% أجابوا بالبديل "لا" على العبارة بحيث احتلت المرتبة (15) بمتوسط حسابي منخفض قيمته 1.26 و انحراف معياري قدره ب 0.44 .

و من خلال ما سبق نستنتج أن التربص الميداني لم يساعد الطلبة في إيجاد أشخاص اكفاء للعمل معهم على مشاريعهم ، و يمكن أن يعود هذا إلى طبيعة التربص الميداني الذي لم يتح للطلبة العمل وسط فريق، ليتمكنوا من تحديد مواصفات الأشخاص للعمل معهم و هو أمر مهم بالنسبة لكل من يطمح أن يصبح مقاول .

العبارة رقم 24: مدة التربص كافية لتستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات المقاولاتية.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 76.3% أجابوا بالبديل "لا" أن مدة التربص لم تكن كافية ليتمكنوا من تحليل بيئة أعمال المؤسسات المقاولتية و جاءت هذه العبارة في المرتبة(16) بمتوسط حسابي منخفض قدر ب 1.24 و انحراف معياري قيمته 0.50.

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن مدة التربص لم تكن كافية للطلبة ليتمكنوا من تحليل بيئة أعمال المؤسسات، ربما يعود هذا إلى أن الهدف المرجو من التربص الميداني غير قابل للتحقق، و هذا راجع إلى التناقض الملموس بين ما يتم عرضه على مستوى التكوين و بين الواقع الحقيقي عند اتجاه الطلبة نحو هذه المؤسسات المقاولاتية

5-3- اختـبار الفرضيـات و تحليل النتائـج

إن فحص واختيار الفرضيات هو إجراء إحصائي منظم، يهدف إلى التحقق من إمكانية قبولها أو رفضها، فالفرضيات تعتبر مقبولة، إذا استطاع الباحث أن يجد دليلا واقعيا وملموسا يتفق مع جميع ما ترتب عليها، فالفرضيات لا تثبت على أنها حقائق، ولكن وجود الأدلة يشير إلى أن لها درجة عالية من الاحتمال وتزداد درجة الاحتمال، إذا تمكن الباحث من إيجاد عدد من الأدلة التي تؤيد الفرضية ، وفي النظام الإحصائي فرضيتان للاختبار، الفرضية الصفرية والفرضية البديلة أو فرضية البحث.

الفرضية البديلة: وهي عبارة تصف ما يعتقده الباحث حول الموضوع قيد البحث، فقد يعتقد أن هناك علاقة سببية أو إرتباطية بين متغيرات الدراسة، أو بشكل عام هناك شيئا ما يحدث.

الفرضية الصفرية: هي عبارة تصف عكس ما يعتقده الباحث تماما. يقوم الباحث باختيار الفرضية الصفرية، فإذا كانت النتائج دالة إحصائيا يتم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي قبول فرضية البحث، ويتم الاختبار الإحصائي على مستوى دلالة محدد. ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام والقبول في الدراسات الاجتماعية هو 0.05، كما تختلف قراءة الدلالة باختلاف نوع الاختبار والطريقة المعتمدة- يدوية أو برمجية-

وبما أن الدراسة تتمحور حول عملية – دور أو علاقة سببية– أي مدى تأثير المتغير المستقل على التابع، أو بالأحرى هل المتغيرين مستقلين والعملية عكسية، ولذا فإن أفضل اختبار هو كاي سكوير. علما بأن قيمة الدلالة عندما تكون أكبر من 0.05 فإنه يتم قبول الفرض الصفري.

5-3-1: نص الفرضية الأولى:

– يحفز محتوى مقاييس التدريس النظرية الطلبة نحو العمل المقاولاتي بعد التخرج.

أ- إختبار الفرضية التطبيقية الأولى :

إن اختبار فرضية يستوجب تحويلها إلى فرضيات إحصائية كمايلي :

H0: لا يوجد تحفيز في المحتوى النظري للمقاييس المعتمدة في التدريس نحو العمل المقاولاتي.

H1: يوجد تحفيز في المحتوى النظري للمقاييس المعتمدة في التدريس نحو العمل المقاولاتي.

لقد تم استخدام اختبار كاي سكوير لاختبار الفرضية أعلاه وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم 09: الدور التحفيزي لمقاييس التدريس نحو العمل المقاولاتي.

	القيم المتحصل عليها	درجات الحرية	قيمة الدلالة	نتيجةH0
قيم كاي سكوير للعبارات وبدائلها	5508,576[a]	15	,000	رفض
	4539,888	15	,000	
	701,137	1	,000	
عدد المشاهدات	23104			

المصدر: بيانات الاستبيان الموزع وفق spss

يلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة0,000 أقل من 0،05 وبالتالي رفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود دور للمقاييس النظرية في التوجه نحو العمل المقاولاتي، وقبول الفرض البديل القائل بوجود دور تحفيزي للمحتوى النظري للمقاييس المعتمدة في تدريس تخصص المقاولاتية

ب- تفسير نتائج الفرضية الأولى :

إذا نستخلص من خلال هذه النتائج أن برامج التدريس النظرية – محاضرات وأعمال تطبيقية– في تخصص مقاولاتية تدعم و تشجع الطلبة نحو إنشاء مشاريع ريادية خاصة بهم و تعزز روح المقاولة لديهم، من خلال تقديم تكوين يتناسب مع قدراتهم و يحفزهم لتبني أفكار ريادية وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف و المعلومات و الوسائل التعليمية المناسبة أي توفير بيئة مقاولاتية مشجعة ، و هذا ما يجعل الطلبة يسعون نحو الإبداع و الابتكار في حقل العمل المقاولاتي .

5-3-2: نص الفرضية الثانية:

– إن التربصات الميدانية تحفز الطلبة نحو العمل المقاولاتي

أ- إختبار الفرضية التطبيقية الثانية :

كما نعلم إن اختبار فرضية يستوجب تحويلها إلى فرضيات إحصائية كمايلي :

H_0: لا تحفز التربصات الميدانية الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

H_1: تحفز التربصات الميدانية الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

لقد تم استخدام اختبار كاي سكوير لاختبار الفرضية أعلاه وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم 10: دور التربصات الميدانية في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

	القيم المتحصل عليها	درجات الحرية	قيمة الدلالة	نتيجةH0
قيم كاي سكوير للعبارات وبدائلها	,000a	15	1,000	قبول
	,000	15	1,000	
	,000	1	1,000	
عدد المشاهدات	23104			

المصدر: بيانات الاستبيان وفقspss

يلاحظ من الجدول أن قيمة الدلالة1,000 أكبر من 0،05 وبالتالي قبول الفرض الصفري القائل بعدم تحفيز التربصات الميدانية للطلبة نحو العمل المقاولاتي، ورفض الفرض البديل القائل تحفز التربصات الميدانية الطلبة نحو العمل المقاولاتي

ب- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

نستنتج من خلال نتائج هذه الفرضية أن التربصات الميدانية التي يقوم بها الطلبة في تخصص مقاولاتية ، ليس لها علاقة بالتكوين الذي يتلقونه، فهناك تتناقض كبير بين ما يقدم للطالب من معارف و معلومات حول العمل المقاولاتي، و ما هو موجود في الواقع الإجرائي عند توجه الطلبة لهذه المؤسسات الريادية.

5-4- النتيجـــــــــــــة العامـــــــــــــة:

* أثبتت الدراسة بأن لبرامج التدريس النظرية دور في تحفيز نحو العمل المقاولاتي.

*كما أثبتت عدم وجود دور للتربصات الميدانية في تحفيز الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

خاتمة

إن ربط موضوع العمل المقاولاتي بالتكوين الجامعي أعطى له صبغة موضوعية جديرة، بالبحث خصوصا في ظل الوضع القائم الذي يعيشه الطالب الجامعي، واتضحت مرتكزات المتغيرين في النقاط التالية

- أن منهجية التكوين الجامعي تعتمد في أساسها على 3 عناصر هي: الطالب- الأستاذ - و المناهج الدراسية .
- يعتبر العمل المقاولاتي ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول الإبداع و الابتكار و المخاطرة ، و لقد تطرقت مختلف المقاربات له لتبيان مفهومه و أهميته.

أما نتائج الدراسة الميدانية فقد عكست واقع مازالت تتخبط فيه الجامعة الجزائرية، والمتمثل في أن البرامج النظرية مازالت عاجزة عن الاقتراب للواقع العملي للمؤسسات الجزائرية،وهذا رغم أن البرامج التكوينية في تخصص مقاولاتية:

- تشجع الطلبة نحو إنشاء المشاريع خاصة بهم، من خلال المعارف و الخبرات التي تجعلهم فعالين و مستعدين للعطاء.
- برامج التدريس سمحت للطلبة بامتلاك روح المقاولاتية و اكتساب المهارات الإدارية و المعرفية الجيدة.
- تخصص مقاولاتية يدرس مقاييس مشجعة على إنشاء و تسيير المشاريع الريادية.
- المقاييس المدرسة في تخصص مقاولاتية عززت إرادة الطلبة نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية بشكل ناجح، بالإضافة إلي تعزيز روح و صفة القيادة لديهم.

في المقابل:

- التكوين الجامعي الذي تلقاه الطلبة في تخصصهم لا يتوافق مع الواقع العملي الإجرائي ، أثناء قيامهم بالتربص الميداني.
- التربصات الميدانية لم تسمح للطلبة بالتعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي للمشاريع المقاولاتية ،لأن مدتها كانت قصيرة جدا بالإضافة، إلى أن المرافقة الميدانية غير موجودة و هذا دليل على أنها مجرد إجراء شكلي معمول به في الجامعة.
- التربصات الميدانية لم تسمح للطلبة بتحديد الفرص الموجودة في الحقل المقاولاتي، و هذا راجع إلى السياسة العامة للتربص، حيث لا توجد متابعة لا من المشرف و لا من إدارة القسم لبرامج التربص و مدته .
- التربصات الميدانية التي يقوم بها الطلبة غير قابلة للتحقق و هذا راجع إلى التناقض الملموس بين ما يتم عرضه على مستوى التكوين و بين الواقع الفعلي.

كما: أثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى (لبرامج التدريس النظرية دور في تحفيز نحو العمل المقاولاتي) وهذا ما أكدته قيمة كاي سكوير لعبارات الفرضية الأولى أين تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

كما أكدت الدراسة عدم صحة الفرضية الثانية (للتربصات الميدانية دور في تحفيز نحو العمل المقاولاتي) و هذا ما أوضحته قيمة كاي تسكوير لعبارات الفرضية الثانية أين تم قبول الفرض الصفري و رفض الفرض البديل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قـــــــــــــــــــائمة المـــــــــــــــــــــراجع:

1/الكـــتـــــــــــــب.

1. احمد نسيم برهم، مروة. **الريادة إدارة و المشروعات الصغيرة.** القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات،2008.
2. السكارنة ،بلال خلف. **الريادة و إدارة منظمات الأعمال.** الأردن:دار المسيرة ،2008.
3. الصرفي،محمد عبد الفاتح. **البحث العلمي :الدليل التطبيقي للباحثين.** الأردن:دار وائل للنشر،2008.
4. بدران،إبراهيم. **الريادية.** الأردن :دار الشروق للنشر و التوزيع ،2013.
5. بدران ،شبل و نجيب ،كمال. **التعليم الجامعي و تحديات المستقبل.** مصر: دار وفاء للطباعة و النشر،2006.
6. بنت ناصر،وفاء و آخرون. **ريادة الأعمال.** السعودية :مكتبة الملك فهد الوطنية ،2011.
7. بوعشة ، محمد. **أزمة التعليم في الجزائر و العالم العربي** . بيروت:دار الجبل ،2000.
8. جودة، محفوظ. **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss**.عمان :دار وائل للنشر ،2008.
9. سلاطنية،بلقاسم و الجيلاني،حسان . **محاضرات في المنهج و البحث العلمي** . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ،2009.
10. صايبي ، صندرة . **سيرورة إنشاء مؤسسة و أساليب المرافقة** .قسنطينة :دار المقاولاتية ،2009.
11. صالح النجار ، فايز جمعة و محمد العلي ،عبد الستار . **الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة** . الأردن : دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ،2006 .
12. طرطار، احمد. **الترشيد الاقتصادي للطاقات الإنتاجية في المؤسسة الجزائرية**.الجزائر:ديوان المطبوعات بن عكنون،2011.
13. عطية،ماجدة .**إدارة المشروعات الصغيرة** . الأردن:دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،2002 .
14. عواشرية ، السعيد. **نحو إعداد فعال لمعلمي ذو الاحتياجات الخاصة.** الجزائر:مخبر تنمية الموارد البشرية،2007.
15. غربي ،علي و آخرون. **تنمية الموارد البشرية.** الجزائر:دار الهدى ،2002 .

16.مجدي عوض ،مبارك .**التربية الريادية** .الأردن :عالم الكتب الحديث ،2011.

17.مجدي عوض،مبارك. **الريادة في الأعمال المفاهيم و النماذج** . الأردن :عالم الكتب الحديث ،2009.

18.مذكور ، علي احمد .**الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية** . القاهرة :دار الفكر العربي،2000.

2. الكتب الأجنبية

19. Fayolle, Alain.**le métier de méteur D'emteprise**. Paris: éditions d'organisation, 2003

20 janssen, frank. **entreprendre :une introduction a`léntrepeneriat** . bruxelle: de book, 2009.

3/المجـــــــــــــــــــــلات

21.بوسعدة ،قاسم . **تكوين المعلمين و إشكاليته** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،م.1 ،ع.2 ،2011.

22. رحال ، علي و بعيط ، أمال .**واقع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة الاقتصاد الصناعي،م.1 ،ع.11 ،ديسمبر 2016.

23. صكري ،أيوب و آخرون .**واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات و طموحات** ،مجلة اقتصاديات المال و الأعمالJFBE،م.1،ع.4،نوفمبر 2017 .

24.لفقير، حمزة .**دور التكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد** ، مجلة الاقتصاد الجديد ،م.1،ع.12،2015.

4/الرسائـــــل الجامعـــيـــــــة

25. الجودي، محمد علي .**نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** ، أطروحة دكتوراه.جامعة محمد خيضر بسكرة : كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،2015/2014 .

26. برقي،حسن. **أسس التدريب و تقييم فعاليته في المؤسسات الصناعية** ،أطروحة ماجستير.جامعة الجزائر:كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،2004/2003.

27.حفيظي ،سليمة **التكوين الجامعي و احتياجات الوظيفية** ،أطروحة ماجستير .جامعة محمد خيضر بسكرة :كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،2005/2004 .

28. سلامي ،منيرة . **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،أطروحة ماجستير غير منشورة .جامعة قاصدي مرباح ورقلة : كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،2007 .

29.سلام ،سليمة .**ثقافة المؤسسة و التغيير**،أطروحة ماجستير .جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و العلو التجارية وعلوم التسيير ،2004/2003.

30.طاطي ،كمال .**دور التكوين في رفع إنتاجية المؤسسة** ،أطروحة ماجستير.جامعة الجزائر:كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير 2003/2002 .

31.طلحة ،عبد القادر .**قياس كفاءة الجامعة الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي** ،أطروحة ماجستير. جامعة تلمسان:كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ،2013/2012 .

32.علمي ،حمزة .**دور المقاولات الصغيرة و المتوسطة في انجاز مشروع المليون سكن في الجزائر خلال الفترة 2004-2009 دراسة حالة ولاية سطيف**، أطروحة ماجستير. جامعة فرحات عباس :كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير ،2011/2010 .

33. غربي ،صباح. **دور التعليم في التنمية المجتمع المحلي** ،أطروحة دكتوراه.جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2014/2013.

34. كربوش ،هشام . **إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي و التشغيل** ، أطروحة دكتوراه . جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي :كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،2017/2016 .

35.لفقير ،حمزة . **روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** ،أطروحة دكتوراه . جامعة أمحمد بوقرة بومرداس :كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، 2017/2016 .

36. لونيسي ،ريم. **المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر** ، أطروحة ماجستير. جامعة سطيف2 : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2015/2014.

37.هارون ،أسماء . **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ،أطروحة ماجستير .جامعة منتوري قسنطينة :كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2010/2009.

38. بودبلة ، يوسف و بن تفات ،عبد الحق . **دور المقاولة المصغرة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و التحديات التي تواجهها** ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتجيات تنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،جامعة ورقلة ،الجزائر، يومي 18 و19 افريل 2012.

39.خذري ،توفيق و بن الطاهر ، حسين. **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية المسارات و المحددات** ، مدخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،جامعة الوادي، الجزائر ،يومي 5 و6 ماي 2013.

40.رايس ،وفاء .دور **التكوين في تنمية الحس المقاولاتي ،مداخلة ضمن ملتقى حول المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال** ،جامعة بسكرة ، الجزائر،8/7/6 افريل 2010.

41. مركز المدار المعرفي للأبحاث و الدراسات الجزائر ،**المؤتمر الدولي الأول حول التكوين في العالم العربي الواقع و التحديات** ،المنستير ،تونس 30 افريل إلى 3/2/1 ماي 2018.

42.ماضي ،بلقاسم و حفيفي ، عبير .**ثقافة المؤسسة و المقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال**، جامعة بسكرة ، الجزائر ،8/7/6 افريل 2010.

43.ناصر،مراد. **دور و مكانة التنمية الاقتصادية في الجزائر** ،الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ،معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،خميس مليانة ،الجزائر ،2007.

<u>- المـــــــــــــــــــــــواقع الإلـــــــــــــــــــــكترونية:</u>

44.Htpp:/www.fsecg.univ-biskra.dz/index.php/2013-04-14-09-44-02/2013-04-14-09-45-36.

الملاحق

ملحق رقم 01: استبيان نهائي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

استمارة استبيان حول موضوع :

التكوين الجامعي و دوره في التحفيز نحو العمل المقاولاتي

دراسة ميدانية بقسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية

جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص– علم اجتماع تنظيم و عمل –

إعداد الطالبة:

هودة شتوح

إشراف البروفيسور:

أ.د/ بولقواس زرفة

السلام عليكم : أخي أختي الطالب(ة) في إطار دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل، بعنوان التكوين الجامعي و دوره في تحفيز نحو العمل المقاولاتي يسرني تعاونك في ملئ هذه الاستمارة التي تستعمل لإغراض البحث العلمي فقط ، لذا نرجو منك الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك و شكرا مسبقا على تعاونك.

السنة الجامعية :2019/2018

المحور الأول: البيانات العامة

1. المستوى: ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐
2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
3. التخصص: رغبة ☐ توجيه ☐

المحور الثاني: لبرامج التكوين النظرية دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي

الرقم	العبارات	نعم (2)	لا (1)
4	ساهمت البرامج التكوينية في نضج فكرة لديك حول مشروع ريادي.		
5	تتوافق مقاييس التدريس في تخصص المقاولاتية و ما هو موجود في سوق العمل.		
6	تغطي برامج التدريس في التخصص جل ما يتعلق بالمقاولاتية في الواقع.		
7	تتوافق جل برامج التدريس تخصص مقاولاتية و مكان تدريسها		
8	هناك تناسق بين أفكارك الريادية و محتوى برامج التدريس في تخصص المقاولاتية.		
9	أثرت مقاييس التدريس في تغيير نظرتك حول إنشاء مشروع ريادي بشكل ايجابي.		
10	ساهمت البرامج المدرسة في تخصص مقاولاتية من تكوين خلفية لديك حول طرق تسيير مشروع ما .		
11	يتوافق محتوى مقياس الوظيفة التسويقية مع تطلعاتك حول المشروع الريادي.		
12	ساهم محتوى برنامج الإمداد التجاري في فهمك لقواعد التموين التي تحكم الاستثمار في المشاريع .		
13	ساهمت برامج تدريس المقاولاتية في تنمية روح الابتكار و الإبداع لديك لإنشاء مشروعك الخاص.		

14	ساعدتك المقاييس المدرسة في وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع ريادي معين .		
15	ساعدك محتوى برنامج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إتقانك الأساليب و التقنيات الحديثة لأي مشروع استثماري ريادي .		
16	أصبحت لديك القدرة على استلهام أفكار للمشاريع الريادية انطلاقا من تخصصك.		
17	اكتسبت من المقاييس المدرسة في المقاولاتية التخطيط الناجح للمشروع الريادي .		
18	مكنك التخصص من التمييز بين المشاريع من خلال المعارف و المعلومات العلمية المقدمة في إطار التكوين النظري و العلمي .		
19	عززت البرامج المدرسة في المقاولاتية قدرتك لقيادة مؤسسة ما مستقبلا.		

إن كانت لديك إضافات و تم إغفالها بإمكانك تقديمها:

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: للتربصات الميدانية دور في التحفيز نحو العمل المقاولاتي.

20	ساهمت التربصات الميدانية في تحديد فكرة المشروع الريادي الخاص بك.		
21	ساعدتك التربصات الميدانية في تقدير الاحتياجات المالية لمشروعك.		
22	ساعدتك التربصات الميدانية في التعرف على مختلف آليات الدعم المقاولاتي (ANSEJ- CNAC).		
23	تمكنت من خلال التربصات الميدانية من تقدير المخاطر التي يمكن أن تواجه مشروعك.		
24	طبقت محتوى برامج تدريس المقاولاتية أثناء التربص الميداني .		

25	سمحت ك التربصات الميدانية من توسيع شبكة علاقاتك مع مؤسسات التي لها علاقة بالعمل لمقاولاتي .		
26	استطعت من خلال التربصات الميدانية أن تحدد مصادر التمويل الخاصة بمشروعك المقاولاتي.		
27	مدة التربص كافية لتستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات المقاولاتية.		
28	مدة التربص كافية لتحديد الفرص المتاحة في بيئة العمل المقاولاتي.		
29	أفادتك المرافقة الميدانية أثناء التربص.		
30	أتاح لك التربص الميداني الفرصة لاكتشاف قدراتك حول إمكانية إنشاء مشروع خاص.		
31	ساعدتك التربصات الميدانية في جمع المعلومات الملائمة حول سوق العمل.		
32	ساعدك التربص الميداني في إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك على مشروعك.		
33	أنت راضي على ما تقدمه التربصات الميدانية في مجال العمل المقاولاتي.		
34	تمكنت من خلال التربصات الميدانية من التعرف على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لمشروعك .		
35	واجهت صعوبات أثناء التربص الميداني.		

- إن كانت لديك إضافات و تم إغفالها بإمكانك تقديمها:

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 02:

قائمة أسماء المحكمون .

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الجامعة
1	دباب زهية	علم الاجتماع	بسكرة
2	شايب ذراع ميدني	علم الاجتماع	بسكرة
3	حفيظي سليمة	علم الاجتماع	بسكرة

ملحق رقم:03

Statistiques de fiabilité

Alpha de cronbach	Nombre d'éléments
,878	32